استخدام التطبيقات الذكية في تحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية وعلاقته بتحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية لربات الأسر العاملات

أ.م. د/ سحر أمين حميدة سليمان

استاذ مساعد إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة–

قسم الاقتصاد المنزلي –كلية التربية النوعية –

جامعة الإسكندرية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر– العدد الثالث– مسلسل العدد (٢٩)– يوليو ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

استخدام التطبيقات الذكية في تحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية وعلاقته بتحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية لربات الأسر العاملات

أ.م. د/ سحر أمين حميدة سليمان

استاذ مساعد إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة– قسم الاقتصاد المنزلي –كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية

تاريخ الرفع ١٠-٤-٢٠٢٥م **تاريخ المراجعة ١٠-٥-٢٠٢٥م**

تاريخ التحكيم ٢٦-٤-٢٠٢٥م **تاريخ النشر ٧-٧-٢٠٢٥م**

المستخلص:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين استخدام التطبيقات الذكية في تحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعادها (السرعة في اتخاذ القرار– الدقة في اتخاذ القرار – الموضوعية – فاعلية النتائج) وتحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية – تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل – التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات. اشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة لربة الأسرة العاملة، استبيان استخدام التطبيقات الذكية في تحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية، واستبيان التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية، تم تطبيق أدوات الدراسة بطريقة إلكترونية على عينة مكونة من ١٥٠ ربة أسرة عاملة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من محافظة الإسكندرية تم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية. اعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS (Ver.23، وأظهرت النتائج أن غالبية ربات الأسر العاملات (٨٠٪) مستوي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية متوسط. وأكثر من نصف ربات الأسر العاملات (٥٨,٧٪) مستوى التوازن بين عملهن ومسئولياتهن الأسرية متوسط. **كما تبين** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لدى ربات الأسر العاملات. كما أوضحت النتائج أن طبيعة عمل ربة الأسرة وعدد ساعات عملها من المتغيرات التي أظهرت تباين بين ربات الأسر العاملات سواء في استخدام التطبيقات الذكية في تحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية وتحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية. كذلك تبين أن المتغيرات المؤثرة على التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات تبعاً لتسلسلها وأهميتها هي استخدام التطبيقات الذكية في تحسين دقة اتخاذ القرار، وعمر ربة الأسرة العاملة.

الكلمات المفتاحية: التطبيقات الذكية – جودة القرارات – المهام المنزلية – التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية – ربات الأسر العاملات.

The Use of Smart Applications in Enhancing the Quality of Decision-Making for Household Tasks and Its Relationship to Achieving Work-Family Balance Among Working Housewives

Abstract

The research mainly aimed to study the relationship between the use of smart applications in improving the quality of decision-making related to household tasks—through its dimensions (speed of decision-making, accuracy of decision-making, objectivity, and effectiveness of results)—and achieving work-family balance through its dimensions (work interference with family responsibilities, family responsibilities interfering with work, and mutual enhancement of family and work) among working housewives. The research tools included a general data form for the working housewife, a questionnaire on the use of smart applications in improving the quality of decision-making related to household tasks, and a questionnaire on work-family balance, The study tools were applied electronically to a purposive sample of 150 working housewives from different socioeconomic backgrounds in Alexandria Governorate. Data were collected and analysed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) Version 23. The results showed that most working housewives (80%) have a moderate level of using smart applications to improve the quality of decision-making related to household tasks. More than half of the working housewives (58.7%) showed a moderate level of work-family balance. Furthermore, a statistically significant positive correlation was found at the 0.001 level between the overall use of smart applications to enhance the quality of household task decision-making and the overall work-life balance among working housewives. The results also indicated that the nature of the housewife's job and the number of her working hours were variables that showed variation among working housewives, Additionally, it was found that the influencing variables on work-life balance for working housewives, in order of their sequence and importance, were the use of smart applications in enhancing decision-making accuracy and the age of the working homemaker.

Keywords: Smart applications – Decision quality – Household tasks – Work-family balance – Working housewives

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد المرأة عنصراً أساسياً في عملية التنمية الشاملة، فهي تشكل نصف المجتمع ولها دور رئيسي فيه، ودورها من الاتساع بحيث يستوعب مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإنسانية، ومن الشمول بحيث لا يقتصر على نوعية معينة من النساء دون غيرها، فالمرأة كانت ربة بيت أو عاملة لها دور له قيمته وضرورته في مختلف مجالات الحياة (نوفل وآخرون ،٢٠١٣، ٤٦٨).

لذا أصبح من الضروري الاهتمام بالمرأة عامة وربة الأسرة العاملة خاصة، إذ إنها تشارك بشكل فعال في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسلامة الصحية والنفسية والاجتماعية لأفراد أسرتها، حيث تمثل ربة الأسرة

العاملة أحد المداخل الهامة لبناء الأسرة إذا أحسن استثمارها (فرحات وعبد الحميد، ٢٠٢٤، ٥٢٣). ولقد حققت المرأة تقدماً هائلاً في كافة مناحي الحياة واحدثت بصمة أينما كانت. لكن دورها في المنزل لم يتغير كثيرًا. فالمرأة لا تزال تقوم بالأعمال المنزلية وترعى أفراد الأسرة وتدير المنزل. ومع زيادة الضغوط في مكان العمل والمطالب المهمة في المنزل، يصبح التوازن بين العمل والحياة الأسرية تحديًا على المحك (قوادرية ومهني ،٢٠٢٤، ٤٨٧).

حيث تواجه ربة الأسرة العاملة في محيط العمل مشكلات عديدة تؤثر بطبيعة الحال على أدائها الوظيفي، ومن أكثر الصعوبات التي تواجهها أنها تقوم بالعديد من الأدوار، وأن عليها التوفيق بين هذه الأدوار التي تتمثل في دورها المهني ودورها المنزلي لكي تحقق التوازن بين العمل والمنزل (مصطفى ،٢٠١٧، ٣٠).

ويشير مفهوم التوازن بين العمل والمنزل إلى الوصف الأمثل للموازنة بين المسؤوليات في العمل والمسؤوليات الأسرية خارج نطاق العمل. ويُعتبر الوصول إلى هذه الموازنة أفضل ما يُمكن إطلاقه على الفصل بين الحياة الوظيفية والأسرية، فهي عملية ذات اتجاهين تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الوظيفة كما تأخذ في نفس الوقت الاحتياجات الأسرية ومتطلباتها، أي أن التوازن بين العمل والأسرة يعني كافة الإجراءات والسياسات التي تتبعها ربة الأسرة العاملة بهدف الإيفاء بكافة مسؤوليات العمل ومسؤوليات الأسرة والتقليل من التداخل بينهما ما أمكن (عبد الله وعبد الرحمن،٢٠٢٣، ٩٢٣).

وفى الإطار نفسه أوضحت دراسة حاج وبن عبو(٢٠٢٠، ٢٠) أن المرأة العاملة تعاني من ضغوط مهنية ناتجة عن تداخل أدوارها وزيادة عبء العمل، كما أظهرت نتائج دراسة قوادرية ومهني (٢٠٢٤، ٤٨٥) أن ربات الأسر العاملات لا يشعرن بالرضا عن تحقيقهن للتوازن بين الحياة العملية والأسرية، وهذا راجع إلى ضغط العمل وعدم إيجاد الوقت الكافي لقضائه مع أسرهن. كما أكدت دراسة Begum وآخرون (٢٠٢٤، ٨) أن النساء العاملات في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة يعانين من صراع داخلي ناتج عن التداخل بين مسؤوليات العمل والحياة الأسرية، مما يؤدي إلى ضغوط نفسية وقلق دائم نتيجة لمحاولة الموازنة بين هذه المتطلبات المتضاربة. مما يفرض عليهن ضرورة اتخاذ قرارات سريعة وفعالة يومياً تلبي احتياجات الحياة الأسرية والمهنية، فالقرار هو الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل من بينها (عامر والمصري ،٢٠١٦، ٩).

وتعد عملية اتخاذ القرارات من أهم الأنشطة الأسرية، وقد يتوقف نجاح ربة الأسرة في إدارة شئون أسرتها إلى حد كبير على مدى سلامة ورشد القرارات التي تتخذها (فرحات وعبد الحميد ،٢٠٢٤، ٥٢٣). حيث تتغلغل القرارات في كل مراحل العملية الادارية من تخطيط وتنظيم ومراجعة ومراقبة أثناء التنفيذ ثم التقييم، ولذلك تعتبر عملية اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية (أبو طالب وآخرون ،٢٠١١، ٦٢٨).

فالقرار الجيد هو القرار الذي يبني على المعلومات المنطقية، ولا يرتبط بالنتائج المتوقعة فقط، بل يأخذ في اعتباره قبول الأخرين للقرار، كما ينبغي أن يحقق الأهداف المرجوة من وراء اتخاذه في إطار الموارد والإمكانات المتاحة (رقبان، ٢٠٠٨، ٦٣). ويضيف الرميمة والحكيمي (٢٠٢٤، ٢٢٩) أن من المؤشرات التي تقيس جودة القرار الفاعلية، الملاءمة، القبول، المرونة، وسهولة التنفيذ، والتركيز على الأشياء المهمة والأخذ بالتفكير الموضوعي.

ولقد شهدت الفترة الحالية المزيد من التطورات التكنولوجية والمستمرة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، وترتب على ذلك ظهور وسائل تكنولوجية حديثة عالية الدقة والجودة، منها انتشار الهواتف الذكية التي أصبح استخدامها ضرورة حياتية وجزءًا أساسيًا ومهمًا في حياة الفرد، بما تحمله من تطبيقات تتطور يومًا تلو الآخر، وذات أغراض وخدمات متنوعة تجذب الجميع إليها بشكل مستمر، وفي متناول أيدي مستخدميها في أي زمان ومكان (عبد الرسول، ٢٠٢٣، ٥١).

حيث تُعد الهواتف الذكية من أكثر الأدوات التكنولوجية انتشارًا بين جميع فئات المجتمع المختلفة، فاستخدامها لا يقتصر على فئة معينة ولا عمر معين، وذلك لسهولة التعامل معها، ولصغر حجمها، وتوفرها بأسعار مختلفة متاحة لمختلف المستويات، بالإضافة لما تقدمه من خدمات كثيرة ومتنوعة، وأغلبها مجاني، من خلال ما يُعرف بالتطبيقات الذكية (عافية وأحمد، ٢٠١٧، ١٠٠). والتي يعرفها الصاوي (٢٠١٩، ١٢٨) بأنها مجموعة برامج تعمل على الهواتف الذكية، تهدف إلى تعزيز الهاتف المحمول بحيث يكون أكثر من مجرد جهاز لإرسال الرسائل النصية والاتصال، ويتم تثبيت هذه التطبيقات مسبقاً على الهواتف أثناء التصنيع، ويمكن تنزيلها سواء كان ذلك في مقابل رسوم أو مجاناً من قبل المستخدمين من متاجر أو منصات توزيع البرامج مثل متجر تطبيقات أنظمة تشغيل "Apple App Store" iOS أو متجر تطبيقات أنظمة تشغيل أندرويدGoogle Play for Android" .

ترجع أهمية هذه التطبيقات لما توفره من خدمات مختلفة تسهل على مستخدميها الكثير من المهام، سواء كانت خدمات تعليمية، أو ترفيهية، أو خدمية، أو تثقيفية، والتطبيقات الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، وتويتر، والواتس اب، وسناب شات وغيرها (عافيه وأحمد ،٢٠١٧، ١٠٠).

وتعتبر التطبيقات الذكية من الأدوات التكنولوجية الأساسية التي تساعد ربات الأسر في تحسين قدرتهن على اتخاذ القرارات في حياتهن اليومية. من خلال استخدام التطبيقات المتنوعة، مثل تطبيقات الصحة واللياقة البدنية، تطبيقات لتنظيم الوقت أو وضع خطط مهنية وشخصية وغيرها، مما يساعد في تحقيق أهدافهن. هذه التطبيقات تمكّن النساء من الوصول إلى الموارد والمعلومات اللازمة بسهولة، مما يعزز ثقتهن في اتخاذ قرارات مدروسة تلبي احتياجاتهن وتساهم في تحسين نوعية حياتهن(Mackey وPetruckaK ،٢٠٢١، ٧).

وفى هذا السياق أظهرت نتائج دراسة Zheng وآخرون (٢٠٢٣، ٢) أن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسن من رفاهية الأسر، كما تشير نتائجها إلى أن استخدام الهاتف الذكي يمكن أن يساهم في تعزيز قدرة ربة الأسرة على اتخاذ القرارات، مما ينعكس إيجابياً على حياتها وحياة أسرتها.

ورغم ذلك كشفت نتائج دراسة زاكور (٢٠٢٣، ١٧) أن استخدام ربة الأسرة للتطبيقات الذكية في التخطيط وتوزيع المهام بين أفراد أسرتها لايزال ضعيفاً بينما تستخدم التطبيقات الذكية بفاعلية لتنظيم الوقت. كذلك دراسة القاضي وآخرون (٢٠٢٤، ٩١٥) التي سعت إلى الكشف عن مدى وعى الزوجات باستخدام تطبيقات المحمول لإدارة المهام والموارد، قد أسفرت نتائجها عن ضعف استخدام الزوجات لتطبيقات المحمول في إدارة المهام والموارد الأسرية حيث تبين أن ٣٢ ٪ فقط من ربات الأسر تستخدمن تطبيقات إدارة الوقت والمهام والمال.

من جهة أخرى اهتم Kumar (٢٠١٩، ٣٧) بدراسة العوامل المؤثرة في استخدام النساء العاملات للتطبيقات الذكية في الشراء المنزلي في ظل أدوارهن المزدوجة التي تفرض عليهن التوفيق بين التزاماتهن المهنية والواجبات المنزلية، وأظهرت نتائجه أن التطبيقات الذكية كانت وسيلة مريحة للنساء العاملات لتلبية متطلبات أدوارهن المتعددة.

وفى ضوء ما سبق ونظراً لأن مجتمعنا المعاصر، يحتاج إلي المرأة الكفء، القادرة على تأدية عملها وتحمل مسؤولياتها المتعددة، والتوفيق بين أدوارها الأسرية والمهنية، فإن هذا الأمر يتوقف إلى حد كبير على مدى استيعابها للوسائل التي تساعدها على أداء هذه الأدوار بكفاءة تامة (الدويك، بدير ويوسف ،٢٠٢٢، ٦٦٤) ومن أبرز هذه الوسائل والتي تزايد الاعتماد عليها وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية التطبيقات الذكية، وفي ظل توجه الدولة المصرية نحو التحول الرقمي وبناء مجتمع رقمي متكامل وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ تبرز الحاجة إلى إجراء هذا البحث للإجابة على التساؤل الرئيسي وهو ما العلاقة الارتباطية بين استخدام التطبيقات الذكية في تحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعادها (السرعة في اتخاذ القرار – الدقة في اتخاذ القرار – الموضوعية – فاعلية النتائج) وتحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية – تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل – التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات. ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١– ما معدل استخدام ربة الأسرة العاملة لبعض التطبيقات الذكية في انجاز المهام المنزلية؟

٢– ما مستوى كل من استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ القرارات في المهام المنزلية والتوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية لربة الأسرة العاملة؟

٣– ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عمر ربة الاسرة– المستوى التعليمي لربة الأسرة – عدد أفراد الأسرة – مدة الحياة الزوجية – الدخل الشهري للأسرة – عدد ساعات

العمل في اليوم) وكل من استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ القرارات في المهام المنزلية بأبعادها والتوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية بأبعاده لربة الأسرة العاملة؟

٤- هل يوجد تباين بين ربات الأسر العاملات في كل من استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ القرارات في المهام المنزلية بأبعادها والتوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية بأبعاده وفقا لمتغير طبيعة عمل ربة الأسرة؟

٥- ما مدى اختلاف نسبة مشاركة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في تفسير التباين في المتغير التابع (استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ القرارات في المهام المنزلية- التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط بينهم؟

٦- هل يوجد اختلاف فى نسبة مشاركة المتغير المستقل (استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ القرارات في المهام المنزلية بأبعادها) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية بأبعاده) طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط بينهم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين استخدام التطبيقات الذكية في تحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعادها (السرعة في اتخاذ القرار- الدقة في اتخاذ القرار – الموضوعية – فاعلية النتائج) وتحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية – تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل – التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات، وينبثق منه عدة أهداف فرعية هي:

١- الكشف عن معدل استخدام ربة الأسرة العاملة لبعض التطبيقات الذكية في انجاز المهام المنزلية.

٢- تحديد مستوى استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ القرارات في المهام المنزلية.

٣- تحديد مستوى التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية لربة الأسرة العاملة.

٤- دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عمر ربة الاسرة- المستوى التعليمي لربة الأسرة – عدد أفراد الأسرة – مدة الحياة الزوجية – الدخل الشهري للأسرة -) واستخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ القرارات في المهام المنزلية بأبعادها.

٥- دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عمر ربة الاسرة- المستوى التعليمي لربة الأسرة – عدد أفراد الأسرة – مدة الحياة الزوجية – الدخل الشهري للأسرة) والتوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية لربة الأسرة العاملة بأبعاده.

٦- دراسة التباين بين ربات الأسر العاملات في استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ القرارات في المهام المنزلية بأبعادها وفقا لمتغير (طبيعة عمل ربة الأسرة- عدد ساعات العمل في اليوم)

٧- دراسة التباين بين ربات الأسر العاملات في التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية بأبعاده وفقا لمتغير (طبيعة عمل ربة الأسرة-- عدد ساعات العمل في اليوم)

٨- دراسة نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (العمر، مستوى التعليم عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة، السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، وفاعلية النتائج) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط معها.

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال:

أولاً: الأهمية النظرية (في مجال التخصص).

- تأتى أهمية البحث من أهمية المتغيرات التي يتناولها (استخدام التطبيقات الذكية وتحسين جودة اتخاذ القرارات في المهام المنزلية وتحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية والتي قد تعد إضافة ولو بسيطة في مجال التخصص يمكن أن تساهم في إثراء المكتبة العلمية المتخصصة بأدوات جديدة، وقد تكون بداية لأبحاث جديدة مستقبلية.
- قد يساهم البحث في إظهار توجهات تخصص إدارة المنزل نحو المعاصرة ومواكبة احتياجات الأسرة الحديثة، وكيفية توظيف التكنولوجيا في إدارة شئون الأسرة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (في مجال خدمة المجتمع):

- قد تساعد نتائج هذا البحث في توجيه صناع القرار والمؤسسات المعنية لإعداد برامج توعية وتثقيف رقمي لربات الأسر، تساعدهن على الاستخدام الأمثل للتطبيقات الذكية بما يخدم أسرتها.
- قد يمثل هذا البحث استجابة عملية لدعم جهود الدولة المصرية في التحول الرقمي وتمكين المرأة المصرية من خلال تسليط الضوء على أهمية توظيف التطبيقات الذكية لمساعدة ربة الأسرة في تحسين جودة قراراتها.
- قد تساعد نتائج هذا البحث مطوري التطبيقات الذكية في فهم احتياجات المرأة العاملة بشكل أفضل وتصميم تطبيقات أكثر تخصصاً تساعدها على تحقيق التوازن بين أدوارها المهنية والأسرية.

فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام التطبيقات الذكية في تحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعادها (السرعة في اتخاذ القرار- الدقة في اتخاذ القرار - الموضوعية - فاعلية النتائج) وتحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية - تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل - التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات.

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الاجتماعية (العمر، مستوى التعليم، عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة) وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات. تم حساب معامل ارتباط سبيرمان لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية واستخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده لربات الأسر العاملات.

٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الاجتماعية (العمر، مستوى التعليم، عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة) وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات.

٤. يوجد تباين دال إحصائيا في إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، وفاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات وفقا لمتغيرات (طبيعة العمل، وعدد ساعات العمل في اليوم).

٥. يوجد تباين دال إحصائيا في إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات وفقا لمتغيرات (طبيعة العمل، وعدد ساعات العمل في اليوم).

٦. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (العمر، مستوى التعليم عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة، السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، وفاعلية النتائج) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط معها.

الأسلوب البحثي:

أولا: مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

التطبيقات الذكية هي برامج بأنظمة تعمل على شبكة الإنترنت يتم تشغيلها عبر وسيط إلكتروني قد يكون على شكل: هاتف محمول، أو جهاز لوحي (تابلت أو آيباد) مصممة لتقديم وظيفة إضافية للمستخدم. زاكور (٢٠٢٣، ٧) **وتعرف إجرائياً** في هذا البحث بأنها مجموعة من التطبيقات الذكية المستخدمة عبر الهواتف الذكية وتشمل تطبيقات التسوق، المواصلات، إدارة الدخل، تنظيم الوقت، الدفع الالكتروني، التواصل الاجتماعي، وخدمات التنظيف والصيانة.

جودة اتخاذ القرار تعرف بأنها قدرة الفرد على الاختيار المناسب من بين مجموعة من البدائل المطروحة والمتاحة؛ بحيث يكون هذا البديل هو أفضل بديل ممكن، مستوفيًا لمعايير محددة وواضحة تتفق ومعايير جودة العمل التربوي، سواء في النواحي الدراسية أو الحياتية (فراج، ٢٠١٢، ٣٣٩).

المهام المنزلية: تعرف بأنها الأعمال التي تتم داخل المنزل وتقوم بها ربة الأسرة بدون مقابل لسد حاجات الأسرة ومتطلباتها مثل: الطهو – التنظيف– الترتيب– الغسيل – رعاية الأبناء (فرحات، ٢٠١٦، ٢٥٤)

تعرف جودة اتخاذ القرارات في المهام المنزلية إجرائياً بأنها مدى قدرة ربة الأسرة العاملة على اتخاذ قرارات فعالة باستخدام التطبيقات الذكية تساعدها في انجاز بعض المهام المنزلية ويتم قياس جودة القرارات من خلال أربعة محاور وهي:

السرعة في اتخاذ القرارات: تعرف اجرائياً بأنها اتخاذ قرارات بمساعدة التطبيقات الذكية تستغرق وقتاً أقل مقارنة بالطرق التقليدية من خلال سرعة تحديد الأولويات، سرعة الوصول إلى المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار، سرعة تنفيذ القرار دون تردد أو تأخير وسرعة التفاعل مع الأمور الطارئة.

الدقة في اتخاذ القرارات تعرف اجرائياً بأنها مقدار دقة القرارات التي تتخذها ربة الأسرة باستخدام التطبيقات الذكية لإنجاز بعض مهامها المنزلية من خلال ما تتيحه التطبيقات من معلومات صحيحة، دقيقة ومنظمة تقلل الأخطاء الناتجة عن الاعتماد على الذاكرة أو البيانات غير المحدثة.

الموضوعية في اتخاذ القرارات: تعرف اجرائياً بأنها مدى قيام ربة الاسرة باتخاذ قرارات تستند إلى احتياجات فعلية دون التأثر بالتفضيلات الشخصية، أو عوامل عاطفية، أو الإعلانات، أو العروض التجارية وغيرها وذلك بمساعدة الاقتراحات التي تقدمها التطبيقات وتعليقات وأراء المستخدمين.

فاعلية النتائج: تعرف اجرائياً بأنها مدى تحقيق ربة الأسرة لنتائج ملموسة عند استخدامها للتطبيقات الذكية مثل الإنجاز الأسرع وتحسين الأداء المالي، تنظيم الوقت والمهام وغيرها.

ربة الأسرة العاملة: هي ربة الأسرة التي تعمل خارج نطاق الأسرة سواء في مؤسسات القطاع الحكومي أو الخاص التي تتيح لها العمل في مقابل أجر مادي (عوض، ٢٠٢٤، ٤٨).

وتعرف إجرائياً بأنها ربة الأسرة المتزوجة والتي لا تقل مدة زواجها عن ثلاث سنوات وتتحمل مسئوليات إدارة شئون الأسرة، وتعمل بوظيفة سواء حكومية أو في قطاع خاص أو اعمال حرة، وتستخدم التطبيقات الذكية في إدارة وتنظيم مهامها المنزلية.

التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية: يعرف بأنه الإدراك الشخصي بأن الأنشطة المرتبطة بالعمل والنشاطات غير المتعلقة بالعمل تتناغم مع بعضها البعض وتعزز النمو وفقًا لأولويات الحياة الحالية للفرد (Chung وآخرون، ٢٠٢٣، ١٣٤) كما عرفته منصور وسعدو (٢٠٢٤، ٢١٩) بأنه القدرة على تحقيق التوازن بين الالتزامات المهنية والاهتمامات الأسرية والشخصية. ويعبر عن التوازن الصحي بين وقت العمل

والراحة والاستجمام ووقت القضاء مع الأسرة. **ويعرف إجرائياً** بأنه مدى قدرة ربة الأسرة العاملة على أداء مسئولياتها في العمل والمنزل بشكل متوازن دون أن يؤثر أحدهما سلباً على الأخر ويقاس هذا التوازن وفقا لثلاث أبعاد مستمدة من دراسة الشيراوي (٢٠١٤، ١٣) وهي:

١- تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية (التأثير السلبي للعمل على الأسرة)، ويقصد به إجرائياً مدي تأثير ضغط ومتطلبات العمل على قدرة ربة الأسرة العاملة على أداء مسئولياتها الأسرية.

٢- تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل (التأثير السلبي للأسرة على العمل)، ويقصد به إجرائياً مدى تأثير المهام والمسئوليات الأسرية على أداء ربة الاسرة العاملة لمهام عملها.

٣- التعزيز المتبادل للأسرة والعمل (التأثير الإيجابي المتبادل بين العمل والأسرة)، ويقصد به إجرائياً مدى إدراك ربة الأسرة العاملة للدعم والتفاعل الإيجابي بين حياتها المهنية والأسرية.

ثانياً: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة المشكلة أو الظاهرة محل البحث من خلال تقديم وصف علمي دقيق لمختلف أبعادها، ثم تحليل ما تم التوصل إليه من معلومات وبيانات ونتائج بهدف الوصول إلى تفسيرات منطقية مثبتة بالبراهين والأدلة (داوود،٢٠٢٤، ٣٥).

ثالثاً: حدود البحث: تمثلت حدود البحث فيما يلي:

١: الحدود البشرية:

أ- **مجتمع البحث:** يتكون من جميع ربات الأسر العاملات المقيمات في محافظة الإسكندرية.

ب- **عينة البحث:**

- **العينة الاستطلاعية** تكونت من (٥٠) ربة أسرة عاملة، من نفس العينة الأساسية، وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.
- **العينة الأساسية** تكونت من (١٥٠) من ربات الأسر العاملات تم اختيارهن بطريقة غرضية عمدية واللاتي تنطبق عليهن شروط البحث وهي: أن يكن متزوجات لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ويستخدمن التطبيقات الذكية فى إدارة وتنظيم مهامها المنزلية ومن مستويات تعليمية، اجتماعية واقتصادية مختلفة، ويوافقن على المشاركة في البحث.. وتم تطبيق أدوات البحث عليهن بعد التأكد من استيفائهن لشروط البحث وإبداء الرغبة في المشاركة يتم إرسال الاستبيان في صورة الكترونية للمبحوثة عن طريق تطبيق الواتس أب.

٢-الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدينة الإسكندرية.

٣-الحدود الزمنية: تم تطبيق استمارات الاستبيان خلال شهر يناير لعام ٢٠٢٥

رابعاً: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على ما يلي (إعداد الباحثة)

١- استمارة البيانات العامة لربة الأسرة العاملة.

٢- استبيان استخدام التطبيقات الذكية في تحسين اتخاذ القرارات في المهام المنزلية

٣- استبيان التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية.

أولاً: استمارة البيانات العامة لربة الأسرة العاملة: تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف التعرف على عينة البحث ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض البحث الحالي، وقد اشتملت على ما يلى: **عمر ربة الأسرة العاملة:** قسم إلى ٤ فئات (أقل من ٣٥ سنة، من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة، من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة، ٥٥ سنة فأكثر) بترميز (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب. **المستوي التعليمي لربة الأسرة العاملة:** قسم إلى٣ مستويات (ثانوي عام أو دبلوم، جامعي، أعلى من جامعي) بتقييم (١، ٢، ٣). **عدد أفراد الأسرة:** قسم إلى ٣ فئات (أقل من ٤ أفراد، من ٤ أفراد إلى ٦ أفراد، من ٧ أفراد فأكثر) بتقييم (٣، ٢، ١) **مدة الحياة الزوجية:** قسم إلى ٣ فئات (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات لأقل من ١٥ سنة ومن ١٥ سنة فأكثر) بتقييم (١، ٢، ٣) على الترتيب. **الدخل الشهري للأسرة** اشتمل على ٤ فئات (أقل من ١٠٠٠٠ جنيه، من ١٠٠٠٠لأقل من ٢٠٠٠٠، من ٢٠٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠٠، ومن ٣٠٠٠٠ فأكثر) بتقييم (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب.

طبيعة عمل ربة الأسرة العاملة: قسم إلى ثلاث فئات (وظيفة حكومية، وظيفة بالقطاع الخاص، أعمال حرة) بترميز (١، ٢ ،٣) على الترتيب.

عدد ساعات العمل في اليوم: قسم إلى ثلاث فئات (أقل من ٤ ساعات، من ٤إلى ٨ ساعات، أكثر من ٨ ساعات) بترميز (١، ٢، ٣) علي الترتيب.

مدى استخدام ربة الأسرة العاملة لكل من التطبيقات التالية:

التسوق وطلبات المنزل مثل (طلبات- انستا شوب -أمازون وغيرها) - المواصلات والتوصيل (اوبر - كريم وغيرها - مرسول) - تطبيقات تنظيم الميزانية والمصاريف مثل (مصاريفي) - تطبيقات تنظيم الوقت والمهام مثل (تودوليست Todoist- Google Calendar) - تطبيقات الدفع الإلكتروني والفواتير مثل ماى فورى (MyFawry)- انستاباى (instapay) - تطبيقات التواصل: مثل واتساب - فيسبوك - تطبيقات تنظيف المنزل والصيانة). ويتم الإجابة عليها وفقاً لخمس اختيارات (لا أستخدمه إطلاقًا - نادرًا (مرة كل أسبوع أو أقل) - أحيانًا (٢-٣ مرات في الأسبوع) - كثيرًا (يوميًا تقريبًا) - بكثرة جدًا (عدة مرات يوميًا) بتقييم (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

ثانياً: استبيان استخدام التطبيقات الذكية في تحسين اتخاذ القرارات في المهام المنزلية:

بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان وفقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة للاستعانة بها في وضع بنود الاستبيان مثل: دراسات كل من Kumar(٢٠١٩) أبو النور (٢٠٢٢)، دراسة زاكور (٢٠٢٣)، القاضي وآخرون (٢٠٢٤).

وصف الاستبيان: اشتمل الاستبيان على (٣٠) عبارة خبرية مقسمة على أربعة محاور (السرعة في اتخاذ القرار – الدقة في اتخاذ القرار – الموضوعية– فاعلية النتائج)، كانت الاستجابة على العبارات وفقا لمقياس ثلاثي متصل (دائما – أحياناً – أبداً) بتقييم (٣– ٢–١) للعبارات الإيجابية، وبتقييم (١–٢–٣) للعبارات السلبية.

وتم تقسيم مستوياتها بطريقة المدى كالاتي:

المحور الأول: السرعة في اتخاذ القرار: اشتمل هذا المحور على (٨) عبارات خبرية ضمت (٦) عبارات موجبة الاتجاه و(٢) عبارة سالبة الاتجاه، وقد تناولت العبارات إدراك ربة الأسرة العاملة أن التطبيقات الذكية تساعدها على اتخاذ قرارات أسرع وأسهل من الطرق التقليدية، كما تساعدها على تحديد أولويات المهام بشكل أوضح وبدون تردد، كما أن استخدام التطبيقات يوفر الوقت في البحث عن معلومات تساعد في اتخاذ القرارات بشكل أسرع، في المقابل تعبر بعض العبارات عن وجود بعض عوامل قد تعيق اتخاذ القرار، مثل كثرة الخيارات في التطبيقات قد تؤدى إلى تضييع الوقت بدلاً من تسريعه، أو أن بعض التطبيقات بها تفاصيل غير هامة تضيع الوقت أو تؤدى للتشتت. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٨×٣= ٢٤ درجة والدرجة الصغرى ٨×١=٨ مقسمه إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ١٣ درجة)، مستوى متوسط (١٣ لأقل من ١٨ درجة)، مستوى مرتفع (١٨ درجة فأكثر)، حيث كان المدى ٢٤– ٨=١٦، طول الفئة ١٦÷٣=٥، **كما هو موضح في جدول (١).**

المحور الثاني: الدقة في اتخاذ القرار: اشتمل المحور على (٨) عبارات تنوعت بين الموجبة (٤) عبارات، والسالبة الاتجاه(٤) عبارات، وتدور العبارات حول مدى اعتماد ربة الأسرة على التطبيقات الذكية للحصول على بيانات دقيقة حول نفقات الأسرة تساعد في اتخاذ قرارات مالية واعية، كما تستفيد من التطبيقات في تذكيرها بمواعيد بعض المهام المنزلية بدقة، كذلك تقدم التطبيقات تحليل دقيق للمعلومات يساعد ربة الأسرة في اتخاذ قرارات شراء دقيقة في المقابل تشير إحدى العبارات إلى أن ربة الأسرة العاملة قد تعانى من أخطاء وعدم دقة بعض القرارات التي تعتمد فيها على ذاكرتها بدلا من التطبيقات مما يؤدى إلى تعثر في تنفيذ بعض المهام، كما تعبر إحدى العبارات عن أن قيام ربة الاسرة بإجراء كثير من التعديلات على البيانات التي تغذى بها التطبيقات قد يجعل قراراتها أقل دقة، وأنها قد تواجه صعوبة في التحقق من دقة المعلومات التي تقدمها بعض التطبيقات مما قد يؤثر على دقة قراراتها. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٨×٣= ٢٤ درجة والدرجة الصغرى ٨×١=٨ مقسمه إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ١٣ درجة)، مستوى متوسط (١٣ لأقل من ١٨ درجة)،

مستوى مرتفع (١٨ درجة فأكثر)، حيث كان المدى ٢٤- ٨=١٦، طول الفئة ١٦÷٣=٥، **كما هو موضح في جدول (١).**

المحور الثالث: الموضوعية في اتخاذ القرار: اشتمل هذا المحور على (٧) عبارات منها (٤) عبارات موجبة الاتجاه، و(٣) عبارات سالبة الاتجاه، تقيس مدى مساهمة التطبيقات الذكية في مساعدة ربة الأسرة على اتخاذ قرارات موضوعية تعتمد على معلومات واضحة مبنية على احتياجات فعلية بعيداً عن الأهواء الشخصية، حيث تدور العبارات حول أن ربة الأسرة العاملة قد تستفيد من تعليقات المستخدمين داخل التطبيقات قبل اتخاذ قرارات الشراء، وأن استخدام التطبيقات في مراجعة المصروفات يجعل قراراتها أكثر موضوعية، كما أن التطبيقات تساعدها على تنظيم المهام وقوائم المشتريات بناءً على الاحتياجات الفعلية وليس على رغبات لحظية، في المقابل توضح بعض العبارات أن ربة الأسرة قد تتخذ قرارات سريعة دون مراجعة اقتراحات التطبيقات مما يؤثر سلباً على موضوعية القرارات ، كما أنها يمكن أن تتجاهل اقتراحات التطبيقات إذا لم تناسب أسلوبها المعتاد في أداء المهام المنزلية، كذلك قيام ربة الأسرة بتحميل تطبيقات لمجرد أنها مشهورة دون التأكد من فائدتها الحقيقية. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٧×٣= ٢١ درجة والدرجة الصغرى ٧×١=٧ مقسمه إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ١٢ درجة)، مستوى متوسط (١٢ لأقل من ١٧ درجة)، مستوى مرتفع (١٧ درجة فأكثر)، حيث كان المدى ٢١-٧=١٤، طول الفئة ١٤÷٣= ٥، **كما هو موضح في جدول (١).**

المحور الرابع: فاعلية النتائج: اشتمل المحور على (٧) عبارات منها (٤) عبارات موجبة الاتجاه و(٣) عبارات سالبة الاتجاه تركز على مدى فاعلية نتائج القرارات التي يتم اتخاذها باستخدام التطبيقات الذكية، حيث تناولت العبارات إدراك ربة الأسرة أن التطبيقات الذكية تساعدها على إنجاز المهام المنزلية بكفاءة، تحقق ربة الأسرة نتائج مالية أفضل عند استخدام تطبيقات تنظيم النفقات لإنها تساعدها في تحسين القرارات المالية، كذلك تتمكن بمساعدة التطبيقات من انجاز العديد من المهام المنزلية في وقت أقصر بنتائج أفضل، تساهم التطبيقات في مساعدة ربة الأسرة على اتخاذ قرارات بشأن توزيع المهام على أفراد الأسرة بما يتناسب مع إمكانات كل فرد مما يؤدى إلى انجاز المهام بكفاءة في المقابل أن بعض التطبيقات لا تقدم نتائج فعالة إذا لم يتم تحديث البيانات بشكل مستمر، كذلك كثرة الخيارات المتاحة داخل بعض التطبيقات قد تسبب تشويشاً وارتباكاً لربة الأسرة يؤدى إلى اتخاذ قرارات غير دقيقة تضعف فاعلية النتائج التي تسعي لتحقيقها، كما أن بعض التطبيقات لا تساعد ربة الأسرة بالشكل المتوقع مما يجعلها أقل فاعلية في انجاز المهام. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٧×٣= ٢١ درجة والدرجة الصغرى ٧×١=٧ مقسمه إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ١٢ درجة)، مستوى متوسط (١٢ لأقل من ١٧ درجة)، مستوى مرتفع (١٧ درجة فأكثر)، حيث كان المدى ٢١-٧=١٤، طول الفئة ١٤÷٣= ٥، **كما هو موضح في جدول (١).**

كما قسمت مستويات استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات إلي: مستوى منخفض (أقل من ٥٠ درجة)، مستوى متوسط (٥٠ لأقل من ٧٠ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠ درجة فأكثر)، حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان ٣٠×٣ = ٩٠ درجة والدرجة الصغرى ٣٠×١= ٣٠ مقسمه إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى ٩٠-٣٠ = ٦٠، طول الفئة ٦٠÷٣ = ٢٠، **كما هو موضح في جدول (١).**

جدول (١) توزيع درجات استبيان استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات بأبعاده

استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة
المحور الأول: السرعة في اتخاذ القرار	٨	٢٤	١٦	٥
المحور الثاني: الدقة في اتخاذ القرار	٨	٢٤	١٦	٥
المحور الثالث: الموضوعية	٧	٢١	١٤	٥
المحور الرابع: فاعلية النتائج	٧	٢١	١٤	٥
إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	٣٠	٩٠	٦٠	٢٠

ثالثاً: استبيان التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية:

بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان وفقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة للاستعانة بها في وضع بنود الاستبيان مثل: دراسات كل من: الشيراوي (٢٠١٤)، العيد وآخرون (٢٠١٩)، السكافي وأبو دقة (٢٠٢٠) الظاهري والعثمان (٢٠٢١).

وصف الاستبيان: اشتمل الاستبيان على (٢٦) عبارة خبرية مقسمة على ثلاث محاور (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية -تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل-. التعزيز المتبادل للأسرة والعمل)، كانت الاستجابة على العبارات وفقا لمقياس ثلاثي متصل (دائما – أحياناً – أبداً) بتقييم (٣- ٢-١) للعبارات الإيجابية، وبتقييم (١-٢-٣) للعبارات السلبية.

وتم تقسيم مستوياتها بطريقة المدى كالاتي:

المحور الأول: تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية: يهدف هذا المحور إلى قياس مدى تأثير الالتزامات المهنية لربة الأسرة العاملة على أداء مسئولياتها الأسرية، وذلك من خلال (٩) عبارات تضمنت (٧) عبارات سالبة الاتجاه، و(٢) عبارة موجبة الاتجاه، تدور حول مدى شعور ربة الاسرة العاملة بالإرهاق بعد العودة من العمل، صعوبة حضور المناسبات العائلية بسبب العمل الانشغال بأمور تتعلق بالعمل أثناء التواجد مع الأسرة، استخدام الهاتف لإنجاز مهام تخص العمل أثناء الوقت المخصص للعائلة، تأثر قدرتها على رعاية أبنائها بسبب مواعيد عملها، اضطرار ربة الأسرة العاملة إلى إلغاء خطط عائلية

بسبب مهام العمل المفاجئة، اهمال بعض المهام المنزلية بسبب ضغوط العمل. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٩×٣= ٢٧ درجة والدرجة الصغرى ٩×١=٩ مقسمه إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ١٥ درجة)، مستوى متوسط (١٥ لأقل من ٢١ درجة)، مستوى مرتفع (٢١ درجة فأكثر)، حيث كان المدى ٢٧- ٩=١٨، طول الفئة ١٨÷٣=٦، **كما هو موضح في جدول (٢).**

المحور الثاني: تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل: يهدف هذا المحور إلى قياس مدى تأثير المسئوليات الأسرية على العمل، وقد اشتمل على (١٠) عبارات سالبة الاتجاه، تدور حول تأثر العمل سلباً بسبب انشغال ربة الأسرة بأداء مسئولياتها الأسرية، المسئوليات الأسرية تستنفذ طاقة ربة الأسرة التي تحتاجها لأداء مهام عملها، تتغيب ربة الأسرة عن العمل لإنجاز بعض المهام الأسرية، تتلقى اتصالات شخصية أو عائلية خلال ساعات العمل تؤثر على انجاز عملها، كذلك اضطرارها إلى مغادرة العمل مبكرًا بسبب التزامات عائلية ، مسئولياتها الأسرية تؤثر على قدرتها على التفاعل مع زملائها بالعمل وكذلك على طموحاتها المهنية، تتأثر أولوياتها المهنية بسبب ضغوط المسئوليات الأسرية وأيضا اضطرارها للعمل من المنزل بسبب ضغوط المسئوليات الأسرية مما يؤثر سلباً على أدائها سواء للعمل أو المسئوليات الأسرية. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ١٠×٣= ٣٠ درجة والدرجة الصغرى ١٠×١=١٠ مقسمه إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ١٧ درجة)، مستوى متوسط (١٧ لأقل من ٢٤ درجة)، مستوى مرتفع (٢٤ درجة فأكثر)، حيث كان المدى ٣٠- ١٠=٢٠، طول الفئة ٢٠÷٣=٧، **كما هو موضح في جدول (٢).**

المحور الثالث: التعزيز المتبادل للأسرة والعمل: يهدف هذا المحور إلى قياس التأثير الإيجابي والدعم المتبادل بين كل من الدور الأسرى والمهني لربة الأسرة العاملة، وقد اشتمل هذا المحور (٧) عبارات موجبة الاتجاه، تدور حول مدى مساهمة الدعم الأسري في تمكين ربة الأسرة من النجاح فى عملها، مدى انعكاس نجاحها في انجاز متطلبات العمل على الوجه الأمثل إيجابياً على علاقتها بأفراد أسرتها، مدى استفادة ربة الأسرة العاملة من المهارات المكتسبة فى العمل عند إدارة شئون أسرتها، كذلك مدى مساهمة عملها في تحسين مستوى المعيشة لأسرتها، دور المناخ الأسرى المستقر في مساعدة ربة الأسرة على التركيز في مهام عملها، وكذلك مساهمة الضغوط والتحديات التي تتعرض لها في العمل في إكسابها القدرة على الصبر والمرونة في التعامل مع أفراد أسرتها. وكانت الدرجة العظمى لهذا المحور ٧×٣= ٢١ درجة والدرجة الصغرى ٧×١=٧ مقسمه إلى ثلاثة مستويات مستوى منخفض (أقل من ١٢ درجة)، مستوى متوسط (١٢ لأقل من ١٧ درجة)، مستوى مرتفع (١٧ درجة فأكثر)، حيث كان المدى ٢١-٧=١٤، طول الفئة ١٤÷٣= ٥، **كما هو موضح في جدول (٢).**

كما قسمت مستويات التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات إلي: مستوى منخفض (أقل من ٤٣ درجة)، مستوى متوسط (٤٣ لأقل من ٦٠ درجة)، مستوى مرتفع (٦٠ درجة فأكثر)، حيث كانت الدرجة العظمى

لهذا الاستبيان ٢٦×٣= ٧٨ درجة والدرجة الصغرى ٢٦×١=٢٦ مقسمه إلى ثلاثة مستويات حيث كان المدى ٧٨- ٢٦ = ٥٢، طول الفئة ٥٢÷٣ = ١٧، **كما هو موضح في جدول (٢).**

جدول (٢) توزيع درجات استبيان التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات بأبعاده

التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة
المحور الأول: تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية	٩	٢٧	١٨	٦
المحور الثاني: تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل	١٠	٣٩	٢٠	٧
المحور الثالث: التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	٧	٢١	١٤	٥
إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية	٢٦	٧٨	٥٢	١٧

تقنين أدوات البحث:

أ- صدق أدوات البحث: تم التأكد من صدق أدوات البحث بطريقتين هما:

صدق المحتوي: للتحقق من صدق المحتوي تم عرض استبياني (استخدام التطبيقات الذكية في تحسين اتخاذ القرارات في المهام المنزلية - التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية) في صورتهما الأولية علي عدد ٩ من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، ذلك للتعرف علي أرائهم بشأن مدي دقة الصياغة اللغوية للعبارات ، انتماء كل عبارة إلى المحور المناسب لها ، سلامة المضمون، ملائمة المحاور، وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم علي عبارات استبيان استخدام التطبيقات الذكية بنسبة بلغت ٨٩ ٪ وعلي استبيان التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بنسبة بلغت ٩٥ ٪، وتم الأخذ بملاحظاتهم حيث أجريت تعديلات علي صياغة بعض العبارات في كلا الاستبيانين، وبذلك يكون الاستبيانان قد خضعا للتحقق من صدق المحتوي.

ب- صدق الإتساق الداخلي: تم حساب صدق الإتساق الداخلي بمعامل **إرتباط بيرسون** بين (العبارات، والدرجة الكلية لكل بعد)، وبين (المحاور والدرجة الكلية للإستبيان) وذلك لاستبيان استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية، والتوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات، **وجداول (٣)، (٤)، (٥)، و(٦) توضح ذلك:-**

جدول (٣) معاملات الارتباط بين عبارات أبعاد استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات والدرجة الكلية للبعد

السرعة في اتخاذ القرار		الدقة في اتخاذ القرار		الموضوعية		فاعلية النتائج	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	***٠,٧٧٣	٩	***٠,٤٢٣	١٧	***٠,٥٤٨	٢٤	***٠,٥٦٨
٢	***٠,٧٥٩	١٠	***٠,٧١٥	١٨	***٠,٥٣٧	٢٥	**٠,٢٣١
٣	***٠,٤٠٢	١١	***٠,٦٤١	١٩	***٠,٦٣٦	٢٦	***٠,٦٥٢

٤	***٠,٦٢٣	١٢	***٠,٢٩٦	٢٠	*٠,١٩٩	٢٧	***٠,٦٩٦
٥	***٠,٥٨٦	١٣	***٠,٥٦٨	٢١	***٠,٥٣٢	٢٨	***٠,٧٤٧
٦	***٠,٧٠١	١٤	***٠,٥٧٧	٢٢	***٠,٣٩٦	٢٩	**٠,٢٢٤
٧	***٠,٥٢٨-	١٥	***٠,٣٤٥	٢٣	***٠,٤٨٨	٣٠	***٠,٤٥٣
٨	***٠,٣٣٦	١٦	***٠,٥٥٥				

*** دال عند مستوى (٠,٠٠١) ** دال عند مستوى (٠,٠١) * دال عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح جدول (٣) أن كل عبارات أبعاد استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستويات دلالة (٠,٠٠١)، (٠,٠١)، (٠,٠٥) مع مجموع أبعادها مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لإستبيان استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات

محاور الإستبيان		الإرتباط	الدلالة
إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	المحور الأول: السرعة في اتخاذ القرار	٠,٧٤٩	٠,٠٠١
	المحور الثاني: الدقة في اتخاذ القرار	٠,٨٤٣	٠,٠٠١
	المحور الثالث: الموضوعية	٠,٨٢٧	٠,٠٠١
	المحور الرابع: فاعلية النتائج	٠,٨٠٦	٠,٠٠١

يوضح جدول (٤) أن الدرجة الكلية لاستبيان استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات بمعاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستويات دلالة (٠,٠٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين عبارات أبعاد التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات والدرجة الكلية للبعد

تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية		تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل		التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	***٠,٥١٥	١٠	***٠,٦٣٦	٢٠	***٠,٧٠٠
٢	***٠,٦٤١	١١	***٠,٧٤٤	٢١	***٠,٨٧١
٣	***٠,٦٢٨	١٢	***٠,٥١٧	٢٢	***٠,٨٥٣
٤	***٠,٤١٩	١٣	***٠,٥٩٣	٢٣	***٠,٦٦٩
٥	***٠,٥٥٧	١٤	***٠,٦٢٧	٢٤	***٠,٧٩٣
٦	***٠,٧٦٤	١٥	***٠,٤٣٧	٢٥	***٠,٧٨٢

٧	***٠,٣٤٤	١٦	***٠,٦٨٣	٢٦	***٠,٨٩٥
٨	***٠,٥٢٢-	١٧	***٠,٦٧٨		
٩	***٠,٧١٠	١٨	***٠,٦٨١		
		١٩	***٠,٧٤٢		

*** دال عند مستوى (٠.٠٠١)

يوضح جدول (٥) أن كل عبارات أبعاد الأنماط الاستهلاكية لربات الأسر ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستويات دلالة (٠,٠٠١) مع مجموع أبعادها مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاستبيان التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات

محاور الاستبيان		الارتباط	الدلالة
إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية	المحور الأول: تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية	***٠,٧٧٢	٠,٠٠١
	المحور الثاني: تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل	***٠,٧٤٩	٠,٠٠١
	المحور الثالث: التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	***٠,٦٥١	٠,٠٠١

يوضح جدول (٦) أن الدرجة الكلية لاستبيان التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية ، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل ، التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات بمعاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستويات دلالة (٠,٠٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

الثبـــاتReliability:

تم حساب معاملات الثبات لاستبيان استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية، والتوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات باستخدام طريقة **ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach، والتجزئة النصفية Spilt-Half، وجداول (٧)، (٨)، (٩)، و(١٠) توضح ذلك.**

جدول (٧) معامل الثبات لأبعاد استبيان استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات بعد حذف كل عبارة

السرعة في اتخاذ القرار		الدقة في اتخاذ القرار		الموضوعية		فاعلية النتائج	
رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل الفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل الفا
١	٠,٥٩٣	٩	٠,٧٠١	١٧	٠,٥٧١	٢٤	٠,٦٦٧
٢	٠,٦٠٩	١٠	٠,٦٦٧	١٨	٠,٦٧٤	٢٥	٠,٧٢٠
٣	٠,٦٥٩	١١	٠,٦٧٠	١٩	٠,٥٤٦	٢٦	٠,٦٥٠
٤	٠,٦٢٣	١٢	٠,٧١٤	٢٠	٠,٦٣٥	٢٧	٠,٦٤٦

٥	٠,٧٠٤	١٣	٠,٦٨٣	٢١	٠,٥٧٥	٢٨	٠,٦٣٩
٦	٠,٦١٢	١٤	٠,٦٨٣	٢٢	٠,٦٠٨	٢٩	٠,٧١٤
٧	٠,٧١٣	١٥	٠,٧١٠	٢٣	٠,٥٨٦	٣٠	٠,٦٨٤
٨		١٦	٠,٦٨٦				

يوضح جدول (٧) أن قيم معاملات ألفا كرو نباخ بعد حذف كل عبارة من عبارات محور السرعة في اتخاذ القرار تتراوح بين (٠,٥٩٣-٠,٧١٣)، لمحور الدقة في اتخاذ القرار تتراوح بين (٠,٦٦٧ - ٠,٧١٤)، لمحور الموضوعية تتراوح بين (٠,٥٤٦ - ٠,٦٧٤)، ولمحور فاعلية النتائج تتراوح بين (٠,٦٣٩ - ٠,٧٢٠)، وهي قيم مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٨) معامل الثبات لاستبيان استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات

محاور الإستبيان		معامل ألفا
إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	المحور الأول: السرعة في اتخاذ القرار	٠,٦٧١
	المحور الثاني: الدقة في اتخاذ القرار	٠,٧١٢
	المحور الثالث: الموضوعية	٠,٦١٩
	المحور الرابع: فاعلية النتائج	٠,٦٩٩
	إجمالي الاستبيان	٠,٧٩٩

يوضح جدول (٨) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ لاستبيان استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات (٠,٧٩٩)، وهي قيمة مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٩) معامل الثبات لأبعاد استبيان التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات بعد حذف كل عبارة

تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية		تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل		التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	
رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠,٦٦١	١٠	٠,٨٢٢	٢٠	٠,٩٠٢
٢	٠,٦٣٣	١١	٠,٨٠٩	٢١	٠,٨٧٧
٣	٠,٦٣٨	١٢	٠,٨٣٢	٢٢	٠,٨٧٩
٤	٠,٦٥٠	١٣	٠,٨٢٦	٢٣	٠,٩٠٤
٥	٠,٦٥٣	١٤	٠,٨٢٦	٢٤	٠,٨٨٨
٦	٠,٦١٩	١٥	٠,٨٤٠	٢٥	٠,٨٨٩
٧	٠,٦٧٧	١٦	٠,٨١٦	٢٦	٠,٨٧٢
٨	٠,٧٥٧	١٧	٠,٨١٧		

٩	٠,٦٢٣	١٨	٠,٨١٧	
		١٩	٠,٨٠٩	

يوضح جدول (٩) أن قيم معاملات ألفا كرو نباخ بعد حذف كل عبارة من عبارات محور تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية تتراوح بين (٠,٦١٩ – ٠,٦٧٧)، لمحور تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل تتراوح بين (٠,٨٠٩ – ٠,٨٤٠)، ولمحور التعزيز المتبادل للأسرة والعمل تتراوح بين (٠,٨٧٢– ٠,٩٠٤)، وهي قيم مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (١٠) معامل الثبات لاستبيان التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات

محاور الاستبيان		معامل ألفا
إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية	المحور الأول: تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية	٠,٦٧٩
	المحور الثاني: تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل	٠,٨٣٧
	المحور الثالث: التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	٠,٩٠٢
	إجمالي الاستبيان	٠,٨٥٠

يوضح جدول (١٠) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ لاستبيان التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات (٠,٨٥٠)، وهي قيمة مقبولة وتعد مؤشرا قويا على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

خامسا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج **(Statistical Package For Social Science Program) SPSS Ver. 23** لاستخراج نتائج الدراسة، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة فروض الدراسة حيث تم حساب التكرارات، النسب المئوية، حساب معامل ألفا كرو نباخ، معامل ارتباط بيرسون، سيبرمان، اختبار **(t Test)**، اختبار **(F–test)**، واختبار أقل فروق معنوي S.D.L، واختبار معامل الانحدار المتعدد بطريقة **Enter**.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف العينة

أ- المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

جدول (١١) توزيع ربات الأسر العاملات وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	٪	البيان	الفئة	العدد	٪
العمر	أقل من ٣٥ عام	٢٨	١٨,٧	الدخل الشهري للأسرة	أقل من ١٠٠٠٠ جنيه	٣٨	٢٥,٤
	من ٣٥ لأقل من ٤٥ عام	٧٤	٤٩,٣		من ١٠٠٠٠لأقل من ٢٠٠٠٠	٧٨	٥٢,٠
	من ٤٥ لأقل من ٥٥ عام	٤٦	٣٠,٧		من ٢٠٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠٠	٢٦	١٧,٣
	٥٥ عام فأكثر	٢	١,٣		من ٣٠٠٠٠ فأكثر	٨	٥,٣

	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠		المجموع	١٥٠	١٠٠,٠
مستوى تعليم ربة الأسرة	ثانوي أو دبلوم	٢٢	١٤,٧	مدة الحياة الزوجية	أقل من ٥ سنوات	١٤	٩,٣
	جامعي	١٠٠	٦٦,٧		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٦٠	٤٠,٠
	أعلي من جامعي	٢٨	١٨,٧		من ١٥ سنة فأكثر	٧٦	٥٠,٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠		المجموع	١٥٠	١٠٠,٠
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد	٤٠	٢٦,٧	طبيعة عمل ربة الأسرة	وظيفة حكومية	٨٦	٥٧,٤
	من ٤ أفراد إلى ٦ أفراد	١١٠	٧٣,٣		وظيفة بالقطاع الخاص	٣٢	٢١,٣
	من ٧ أفراد فأكثر	–	–		أعمال حرة	٣٢	٢١,٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠		المجموع	١٥٠	١٠٠,٠
عدد ساعات العمل في اليوم	أقل من ٤ ساعات	١٤	٩,٤	مدى استخدام تطبيقات التسوق وطلبات المنزل	لا أستخدمه إطلاقًا	٦٢	٤١,٣
	من ٤إلى ٨ ساعات	١١٠	٧٣,٣		نادرًا (مرة كل أسبوع أو أقل)	٤٤	٢٩,٣
	أكثر من ٨ ساعات	٢٦	١٧,٣		أحيانًا (٢–٣ مرات في الأسبوع)	٣٦	٢٤,٠
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠		كثيرًا (يوميًا تقريبًا)	٦	٤,٠
					بكثرة جدًا (عدة مرات يوميًا)	٢	١,٤
					المجموع	١٥٠	١٠٠,٠
مدى استخدام تطبيقات المواصلات والتوصيل	لا أستخدمه إطلاقًا	٣٦	٢٤,٠	مدى استخدام تطبيقات تنظيم الميزانية والمصاريف	لا أستخدمه إطلاقًا	١٢٢	٨١,٣
	نادرًا (مرة كل أسبوع أو أقل)	٥٦	٣٧,٣		نادرًا (مرة كل أسبوع أو أقل)	٨	٥,٣
	أحيانًا (٢–٣ مرات في الأسبوع)	٤٤	٢٩,٣		أحيانًا (٢–٣ مرات في الأسبوع)	١٤	٩,٣
	كثيرًا (يوميًا تقريبًا)	١٢	٨,٠		كثيرًا (يوميًا تقريبًا)	٦	٤,٠
	بكثرة جدًا (عدة مرات يوميًا)	٢	١,٣		بكثرة جدًا (عدة مرات يوميًا)	–	–
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠		المجموع	١٥٠	١٠٠,٠
مدى استخدام تطبيقات تنظيم الوقت والمهام	لا أستخدمه إطلاقًا	١٠٤	٦٩,٣	مدى استخدام تطبيقات الدفع الإلكتروني والفواتير	لا أستخدمه إطلاقًا	١٨	١٢,٠
	نادرًا (مرة كل أسبوع أو أقل)	١٤	٩,٣		نادرًا (مرة كل أسبوع أو أقل)	٣٤	٢٢,٦
	أحيانًا (٢–٣ مرات في الأسبوع)	١٦	١٠,٧		أحيانًا (٢–٣ مرات في الأسبوع)	٣٦	٢٤,٠
	كثيرًا (يوميًا تقريبًا)	١٠	٦,٧		كثيرًا (يوميًا تقريبًا)	٥٢	٣٤,٧
	بكثرة جدًا (عدة مرات يوميًا)	٦	٤,٠		بكثرة جدًا (عدة مرات يوميًا)	١٠	٦,٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠		المجموع	١٥٠	١٠٠,٠
مدى استخدام تطبيقات التواصل	لا أستخدمه إطلاقًا	–	–	مدى استخدام تطبيقات تنظيف المنزل والصيانة	لا أستخدمه إطلاقًا	١٠٦	٧٠,٧
	نادرًا (مرة كل أسبوع أو أقل)	٦	٤,٠		نادرًا (مرة كل أسبوع أو أقل)	٣٦	٢٤,٠
	أحيانًا (٢–٣ مرات في الأسبوع)	٤	٢,٧		أحيانًا (٢–٣ مرات في الأسبوع)	٨	٥,٣
	كثيرًا (يوميًا تقريبًا)	٥٨	٣٨,٧		كثيرًا (يوميًا تقريبًا)	–	–
	بكثرة جدًا (عدة مرات يوميًا)	٨٢	٥٤,٧		بكثرة جدًا (عدة مرات يوميًا)	–	–
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠		المجموع	١٥٠	١٠٠,٠

يوضح جدول (١١) أن أقل من نصف ربات الأسر العاملات أعمارهن من ٣٥ لأقل من ٤٥ عام بنسبة ٤٩,٣٪، ويمثلن أعلي نسبة، في حين أن ١,٣٪ أعمارهن ٥٥ عام فأكثر، ويمثلن أقل نسبة. كما تبين أن أكثر من نصف ربات الأسر العاملات دخل أسرهن الشهري من ١٠٠٠٠لأقل من ٢٠٠٠٠ جنيه، ويمثلن أعلى نسبة حيث بلغت ٥٢,٠٪، في المقابل ٥,٣٪ من المبحوثات دخل أسرهن الشهري من ٣٠٠٠٠ فأكثر، ويمثلن أقل نسبة. وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي فقد اتضح أن ما يقرب من ثلثي ربات الأسر العاملات حاصلات على شهادة جامعية، ويمثلن أعلى نسبة حيث بلغت نسبتهن ٦٦,٧٪، في حين ١٤,٧٪ حاصلات على الشهادة الثانوية أو الدبلوم، ويمثلن أقل نسبة. أما عن مدة الزواج فإن أكثر من نصف ربات الأسر العاملات مدة زواجهن ١٥ سنة فأكثر، ويمثلن أعلى نسبة (٥٠,٧٪) في حين أن ٩,٣٪ مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات، ويمثلن أقل نسبة. كما اتضح أن الغالبية العظمي من ربات الأسر العاملات عدد أفراد أسرهن من ٤ أفراد إلى ٦ أفراد، ويمثلن أعلى نسبة حيث بلغت نسبتهن ٧٣,٣٪، في حين أن ٢٦,٧٪ عدد أفراد أسرهن أقل من ٤ أفراد، ويمثلن أقل نسبة. وفيما يتعلق بطبيعة عمل ربة الأسرة اتضح أن أكثر من نصف ربات الأسر العاملات يعملن بوظائف حكومية، ويمثلن أعلى نسبة حيث بلغت نسبتهن ٥٧,٤٪، في حين أن ٢١,٣٪ يعملن بوظائف قطاع خاص، وأعمال حرة، ويمثلن أقل نسبة. كما أظهرت النتائج أن الغالبية العظمي من ربات الأسر العاملات عدد ساعات عملهن في اليوم من ٤إلى ٨ ساعات، ويمثلن أعلى نسبة حيث بلغت ٧٣,٣٪، في حين ٩,٤٪ عدد ساعات عملهن في اليوم أقل من ٤ ساعات، ويمثلن أقل نسبة. أما فيما يتعلق بمدى استخدام ربات الأسر العاملات للتطبيقات الذكية فقد تبين اختلاف ملحوظ في استخدام ربات الأسر للتطبيقات الذكية فقد تبين أن تطبيقات التواصل الاجتماعي كانت أكثر التطبيقات استخداماً حيث يستخدمها ٥٤,٧٪ من المبحوثات بكثرة جداً (عدة مرات في اليوم) وقد جاءت في المرتبة الأولى بين التطبيقات من حيث كثرة الاستخدام، قد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة تجد في تطبيقات التواصل وسيلة هامة للبقاء على تواصل مع افراد الأسرة خاصة وأن غالبية المبحوثات ٧٣,٣ ٪ تتراوح ساعات عملهن من ٤إلى ٨ ساعات مما يجعلهن في حاجة إلى التواصل مع افراد أسرتها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Hamid وآخرون (٢٠٢٢، ٢٩٩) التي أكدت أن تطبيقى واتساب وفيس بوك هما الأكثر استخداماً وشيوعاً بين ربات الأسر الماليزيات ، كذلك دراسة زاكور (٢٠٢٣، ١٥) التي أظهرت نتائجها أن تطبيقات التواصل الاجتماعي هي أكثر التطبيقات التي تستخدمها ربة الأسرة حيث احتلت المرتبة الأولى. بينما تبين أن ٣٤,٧ ٪ من ربات الأسر العاملات يستخدمن تطبيقات الدفع الإلكتروني كثيراً (يومياً)، في حين تستخدم ٣٧,٣ ٪ من المبحوثات تطبيقات المواصلات والتوصيل مرة في الأسبوع أو أقل، كما تبين أن ٢٩,٣ ٪ من ربات الأسر العاملات يستخدمن تطبيقات التسوق وشراء طلبات المنزل مرة كل أسبوع على الأقل ، ألا أنه من الملاحظ أن ٨١,٣ ٪ من المبحوثات لا يستخدمن تطبيقات تنظيم الميزانية والمصاريف مطلقاً كذلك الأمر

بالنسبة لتطبيقات تنظيم الوقت والمهام تبين أن ٦٩,٣٪ لا تستخدمها المبحوثات مطلقاً بينما تعتمد ٢٤ ٪ من ربات الأسر العاملات على تطبيقات تنظيف المنزل والصيانة مرة كل أسبوع أو أقل

ب- مستويات استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات:

جدول (١٢) توزيع عينة البحث وفقا لمستويات استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات

البيان / المتغيرات	المستوى	الدرجة	العدد	٪
السرعة في اتخاذ القرار	منخفض	أقل من ١٣ درجة	٢٦	١٧,٣
	متوسط	١٣ لأقل من ١٨ درجة	١٠٢	٦٨,٠
	مرتفع	١٨ درجة فأكثر	٢٢	١٤,٧
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠
الدقة في اتخاذ القرار	منخفض	أقل من ١٣ درجة	٢٠	١٣,٣
	متوسط	١٣ لأقل من ١٨ درجة	٩١	٦٠,٧
	مرتفع	١٨ درجة فأكثر	٣٩	٢٦,٠
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠
الموضوعية	منخفض	أقل من ١٢ درجة	١٦	١٠,٧
	متوسط	١٢ لأقل من ١٧ درجة	١٢٢	٨١,٣
	مرتفع	١٧ درجة فأكثر	١٢	٨,٠
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠
فاعلية النتائج	منخفض	أقل من ١٢ درجة	٤٨	٣٢,٠
	متوسط	١٢ لأقل من ١٧ درجة	٩٤	٦٢,٧
	مرتفع	١٧ درجة فأكثر	٨	٥,٣
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠
استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	منخفض	أقل من ٥٠ درجة	٢٤	١٦,٠
	متوسط	٥٠ لأقل من ٧٠ درجة	١٢٠	٨٠,٠
	مرتفع	٧٠ درجة فأكثر	٦	٤,٠
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠

يلاحظ من جدول (١٢) أن مستوى السرعة في اتخاذ القرار لربات الأسر العاملات متوسط بنسبة (٦٨,٠٪)، فى حين قلت نسبة المستوى المنخفض، والمرتفع حيث بلغوا (١٧,٣٪)، (١٤,٧٪) على الترتيب. **كما يتضح** أن مستوى الدقة في اتخاذ القرار لربات الأسر العاملات متوسط بنسبة (٦٠,٠٧٪)، فى حين قلت نسبة

المستوى المرتفع، والمنخفض حيث بلغوا (٢٦,٠٪)، (١٣,٣٪) على الترتيب. **وفيما يتعلق** بمتغير الموضوعية فقد تبين أن الغالبية العظمى من ربات الأسر يقعن في المستوى المتوسط حيث بلغن (٨١,٣٪)، في حين قلت نسبة المستوى المنخفض والمرتفع حيث بلغوا (١٠,٧٪، ٨,٠٪) على الترتيب. أما عن فاعلية النتائج **فقد تبين** أن أقل من ثلثي ربات الأسر يقعن في المستوى المتوسط حيث بلغت (٦٢,٧٪)، يليه المستوى المنخفض حيث بلغت (٣٢,٠٪)، في حين قلت نسبة المستوى المرتفع حيث بلغت (٥,٣٪). **كما تبين** أن الغالبية العظمى من ربات الأسر العاملات يقع لديهن إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية في المستوى المتوسط حيث بلغت (٨٠,٠٪)، في حين قلت نسبة المستوى المنخفض، والمرتفع حيث بلغوا (١٦,٠٪)، (٤,٠٪) على الترتيب. وتشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من انتشار التطبيقات الذكية إلا أن فعاليتها في تحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات مازال في المستوى المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما أشار إليه Verkasalo وآخرون (٢٠١٠، ٢٥١) من أنه ليس كل مالك لهاتف ذكي مستخدماً لجميع الخدمات به حيث أوضحوا أن مجرد امتلاك هاتف ذكي لا يعني أن الشخص سيستخدم كل تطبيق أو خدمة متاحة عليه. لذا قد ترجع هذه النتائج لعدة أسباب منها أنه ربما يكون عدد من التطبيقات التي تستخدمها المبحوثات لا تتوافق مع بعض احتياجاتهن اليومية أو أن كثير من المبحوثات لم يتمكن من الاستفادة الكاملة من الإمكانات المتاحة بالتطبيقات إما لصعوبتها أو قصور في الدعم داخل التطبيقات، وتتفق هذه النتائج جزئياً مع نتائج دراسة حورية وسليمان (٢٠٢١، ١١٨٠) التي أظهرت أن المستوى المتوسط هو السائد بين ربات الأسر في إقبالهن على استخدام تطبيقات التسوق الذكية، كما تتفق مع دراسة Zhengو آخرون (٢٠٢٢، ١٩) التي وجدت أن استخدام ربات الأسر لتطبيقات الهواتف الذكية يزيد بشكل كبير من قدرتهن علي اتخاذ القرار .

ج- التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات:

جدول (١٣) توزيع عينة البحث وفقا لمستويات التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات

البيان / المتغيرات	المستوى	الدرجة	العدد	٪
تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية	منخفض	أقل من ١٥ درجة	٢٦	١٧,٣
	متوسط	١٥ لأقل من ٢١ درجة	١١٦	٧٧,٣
	مرتفع	٢١ درجة فأكثر	٨	٥,٤
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠
تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل	منخفض	أقل من ١٧ درجة	٦	٤,٠
	متوسط	١٧ لأقل من ٢٤ درجة	٧٤	٤٩,٣
	مرتفع	٢٤ درجة فأكثر	٧٠	٤٦,٧
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠

التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	منخفض	أقل من ١٢ درجة	٨	٥,٤
	متوسط	١٢ لأقل من ١٧ درجة	٤٤	٢٩,٣
	مرتفع	١٧ درجة فأكثر	٩٨	٦٥,٣
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠
إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية	منخفض	أقل من ٤٣ درجة	٤	٢,٦
	متوسط	٤٣ لأقل من ٦٠ درجة	٨٨	٥٨,٧
	مرتفع	٦٠ درجة فأكثر	٥٨	٣٨,٧
	الإجمالي		١٥٠	١٠٠,٠

يوضح جدول (١٣) أن الغالبية العظمى من ربات الأسر العاملات يقعن في المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتهن (٧٧,٣٪) لمتغير تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، في حين قلت نسبة المستوى المنخفض والمرتفع حيث بلغوا (١٧,٣٪، ٥,٤٪) على الترتيب. وهذه النتيجة تشير إلى أن ربات الأسر العاملات عينة البحث قادرات إلى حد ما على تحقيق قدر معتدل من التداخل بين العمل والمسئوليات الأسرية، قد يرجع ذلك إلي أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٢ ٪) كما ورد فى جدول (١١) يعملن بوظائف حكومية، والتي تتميز عادة بساعات عمل ثابتة تقريباً، كما أن أغلب مهام العمل روتينية، وبالتالي لا تمثل مصدر ضغط كبير على ربة الأسرة العاملة يؤدى إلى تداخل مرتفع مع مسئولياتها الأسرية ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله وعبد الرحمن (٢٠٢٣، ٩٥٩) التي أظهرت أن النساء العاملات عينة الدراسة لديهن صراع بين العمل والأسرة وأن عملهن يمنعهن من تخصيص وقت كاف لممارسة مهامهن الأسرية وقد يرجع هذا الاختلاف لطبيعة مهنة النساء المشاركات في تلك الدراسة حيث كن يعملن بمستشفيات هيئة التأمين وهى بيئة عمل تتطلب جهداً مضاعفاً وساعات عمل طويلة . كما أنه من الملاحظ تقارب النسب بين المستويين المتوسط والمرتفع لمتغير تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل حيث بلغت على التوالي ٤٩,٣٪ ، ٤٦,٧٪ ، وهذا يشير إلى أن نسبة كبيرة من ربات الأسر العاملات يعانين من تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل ، وقد يرجع إلى كثرة المسئوليات الأسرية الملقاة على عاتق ربة الأسرة العاملة، كما أشارا منصور وسعدو (٢٠٢٤، ٢٢٠) إلى أن ربة الاسرة العاملة تواجه تحدياً كبيراً نتيجة للأدوار الاجتماعية التقليدية التي تفرض عليها، فهي غالباً ما تتحمل المسئولية الرئيسية في الحياة الأسرية والاعمال المنزلية وكذا المهنية مما يزيد من الضغط الواقع عليها، وهذا يؤكد أن الأسرة لها تأثير كبير على الحياة المهنية لربة الأسرة . **كذلك يتضح** أن ٦٥,٣٪ من ربات الأسر العاملات مستوى التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لديهن مرتفع، يليه المستوى المتوسط بنسبة (٢٩,٣٪)، في حين قلت نسبة المستوى المنخفض حيث بلغت (٥,٤٪)، أي أن هناك علاقة تبادلية إيجابية بين الأدوار الأسرية والمهنية لربة الأسرة، خاصة أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٢ ٪) يعملن بوظائف حكومية كما جاء بجدول(١١)

وهـذا النـوع مـن الوظـائف يمـنح ربـة الاسـرة العاملـة اسـتقراراً ماليـاً وسـاعات عمـل ثابتـة بجانب العديد من الخبرات التي يمكن أن تستفيد منها ربة الأسرة في حياتها الأسرية ، كذلك فإن الخبرات الحياتية التي تكتسبها ربة الأسرة العاملة من المسئوليات الأسرية تنعكس بشكل إيجابي على أدائها المهني كما أن للدعم الأسرى دوره وتأثيره على عمل ربة أسرة فقد أظهرت نتائج دراسة البلتاجى وأبو النصر وبخيت (٢٠٢٣ ، ٢٥) أنه كلما زاد الدعم و التحفيز الأسري لربة الأسرة العاملة كلما زادت رغبتها ومهارتها في أداء العمل . **كما تبين** أن أكثر من نصف ربات الأسر العاملات يقعن في المستوى المتوسط حيث بلغت (٥٨,٧٪) لإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية، يليه المرتفع بنسبة (٣٨,٧٪)، في حين قلت نسبة المستوى المنخفض حيث بلغت (٢,٦٪).وقد ترجع هذه النتائج إلى خصائص العينة البحثية الواردة بجدول (١١) التي أظهرت أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٢,٠٪) دخل أسرهن الشهري يتراوح ما بين ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠جنيه في الشهر وهذا الدخل في ظل الغلاء المعيشي غالباً ما يكون كافياً لسد الاحتياجات الأساسية للأسرة، وربما لا يسمح لربة الاسرة بالاستعانة بعاملة منزلية دائمة أو أحياناً لا يسمح لها بالاستعانة بخدمات رعاية أطفال خاصة وبالتالي تتحمل ربة الأسرة العاملة القيام بمسئوليات الأسرة بنفسها مما يزيد من حجم الأعباء اليومية الواقعة عليها، ويؤثر على قدرتها على تحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية، كما أن العمل الحكومي الذى تعمل به أكثر من نصف المبحوثات لا يتصف بالمرونة وغالباً لا يقدم الدعم الكافي لربات الأسر العاملات مثل العمل الجزئي أو العمل عن بعد أو توفر حضانات داخلية وغيرها وبالتالي يجعل ربة الاسرة العاملة تعتمد بشكل كبير على جهودها الشخصية لتحقيق التوازن بين عملها ومسئولياتها الأسرية.

ثالثا: النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج) والتوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات.

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده والتوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده لربات الأسر العاملات، **كما هو موضح في جدول (١٤).**

جدول (١٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية والتوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات

المتغيرات	السرعة في اتخاذ القرار	الدقة في اتخاذ القرار	الموضوعية	فاعلية النتائج	استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية	تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل	التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية
السرعة في اتخاذ القرار	–								
الدقة في اتخاذ القرار	٠,٤٦٧** *	–							
الموضوعية	٠,٤٩٦** *	٠,٦٣٧** *	–						
فاعلية النتائج	٠,٤٦٢** *	٠,٥٣٦** *	٠,٦٢٠***	–					
استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	٠,٧٤٩** *	٠,٨٤٣** *	٠,٨٢٧***	٠,٨٠٦** *	–				
تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية	٠,١٤٠	٠,٤٨٢** *	٠,٤١٣***	٠,٢٢٥**	٠,٣٩٥** *	–			
تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل	-٠,٠٥٠	٠,٣١٢** *	٠,١٢٧	٠,١٢٧	٠,١٧٢*	٠,٥١١** *	–		
التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	٠,٢١٠*	٠,٢٨٧** *	٠,١٨٧*	٠,٠٠٢	٠,٢١٩**	٠,٣٠٨** *	٠,٠٦٥	–	
التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية	٠,١٢٧	٠,٤٧٩** *	٠,٣٠٤***	٠,١٤٥	٠,٣٣٩** *	٠,٧٧٢** *	٠,٧٤٩** *	٠,٦٥١***	–

*** دال عند مستوى (٠,٠٠١) ** دال عند مستوى (٠,٠١) *دال عند مستوى (٠,٠٥)

أسفرت نتائج جدول (١٤) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره (الدقة في اتخاذ القرار) وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات عند مستويات دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠٥ أي كلما كان إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره

(الدقة في اتخاذ القرار) أكبر كلما كان إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات أفضل. وهذا يشير إلى الدور الذى تقوم به التطبيقات الذكية حيث تقدم معلومات بشكل منظم بجانب الإمكانات الموجودة بالتطبيقات مثل التذكير والتحليل والتنظيم وغيرها، التي تعمل على تقليل الخطأ البشرى قدر الإمكان فيساعد في اتخاذ قرارات أكثر دقة، تقلل من حدوث العشوائية واهدار الوقت والجهد وبالتالي تزداد كفاءة ربة الاسرة في التوفيق بين أدوارها المتعددة على المستوى الأسرى والمهني **كما توجد** علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين السرعة في اتخاذ القرار والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي كلما كانت السرعة في اتخاذ القرار أكبر كلما كان التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات أفضل، وقد يرجع ذلك إلى أن السرعة في اتخاذ القرار تقلل من تراكم المهام أو تأخيرها وتأجيلها أو التردد في القيام بها وبالتالي يقلل هذا من الصراع بين مهام العمل ومسئولياتها الأسرية، مما يزيد التعزيز المتبادل بين الأسرة و العمل . **كما أسفرت النتائج** عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة في اتخاذ القرار وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، وتداخل المسئوليات الأسرية مع العمل) لربات الأسر العاملات. أي أن سرعة اتخاذ القرار بالرغم من دورها في تحسين التعزيز المتبادل بين الأسرة والعمل إلا أنها لا توجد علاقة ارتباطية بينها وبين أبعاد تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، وتداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، ويمكن تفسير ذلك بأن سرعة اتخاذ القرار ليست كافية وحدها لتقليل التعارض والتداخل بين أدوار ربة الأسرة العاملة المهنية والأسرية، ربما لأن هذا التداخل قد يتأثر بعوامل أخرى مثل الدعم الأسرى، مرونة بيئة العمل، طبيعة العمل وطبيعة المسئوليات الأسرية، وغيرها، **كذلك توجد** علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الموضوعية وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات عند مستويات دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠٠١ أي كلما ازدادت الموضوعية باتخاذ القرارات، كلما كان إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات أفضل، قد يفسر ذلك بأن ربة الأسرة العاملة عندما تتميز قراراتها بالموضوعية فإنها لا تتأثر بالمشاعر السريعة والضغوط اللحظية، وترى الأمور في حجمها الحقيقي، وبالتالي تكون قراراتها الخاصة بأداء مهامها أكثر واقعية وتكيفاً مع ظروفها بشكل يساعدها على تحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية **كما أوضحت النتائج** عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الموضوعية وتداخل المسئوليات الأسرية مع العمل لربات الأسر العاملات. تعكس هذه النتيجة حجم الأعباء والمسئوليات الأسرية التي تتحملها ربة الأسرة العاملة وأنه حتى لو كانت ربة الأسرة العاملة موضوعية وعقلانية في قراراتها إلا أنها

قد تتعرض لمسئوليات ومهام طارئة وغير متوقعة تفرض نفسها عليها، وتؤثر على أدائها لمهامها الوظيفية. **كما توجد** علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية النتائج وتداخل العمل مع المسئوليات الأسرية لربات الأسر العاملات عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ أي كلما كانت فاعلية النتائج أكبر كلما كان تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية لربات الأسر العاملات يتجه للأفضل، **كما أسفرت النتائج** عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين فاعلية النتائج وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات، على الرغم من أن هذه النتائج قد تبدو متعارضة للوهلة الأولى، إلا أنها توضح كيف أن فعالية نتائج القرارات لا تكفى وحدها لمساعدة ربة الأسرة في تحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية، حيث يظهر تأثيرها الإيجابي على تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية في حين لا تعد عاملاً مؤثراً في كل من تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل، وهذا يكشف لنا أن تحقيق التوازان بين العمل والمسئوليات الأسرية يتأثر بعوامل نفسية واجتماعية عديدة قد تكون أحدها فاعلية نتائج القرارات إلا ان تأثيرها ليس على كل ابعاده. وهذا ما بينته دراسة الظاهري والعثمان (٢٠٢١، ٥١١) حيث أشارت إلى وجود العديد من العوامل مثل العمر، التعليم، طبيعة قطاع العمل، عدد ساعات العمل اليومية، مدة الزواج، ووجود أطفال لها تأثير على تحقيق المرأة العاملة للتوازن بين عملها وحياتها الأسرية. كذلك تبين من النتائج بجدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لدى ربات الأسر العاملات، أي أنه حين تتحسن جودة قرارات ربة الأسرة العاملة بمساعدة التطبيقات الذكية فإنها تصبح أكثر قدرة على التوفيق بين عملها ومسئولياتها الأسرة وتتمكن من تحقيق التوازن بينهما. وقد يرجع ذلك إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه التطبيقات من تقديم أدوات تساعد ربة الأسرة العاملة على تحسين جودة قراراتها والتي تنعكس على إدائها لمهامها المنزلية بصورة أكثر تنظيماً وكفاءة، مما يساعدها على تقليل التداخل والصراع بين عملها ومسئولياتها الأسرية ويحقق أكبر قدر من التوازن بينهما. وتتفق هذه النتائج ضمنياً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Zheng وآخرون (٢٠٢٢، ١٩) التي أظهرت أن تطبيقات الهواتف الذكية تساهم بشكل كبير في زيادة قدرة ربات الأسر على اتخاذ القرار.

وبالتالي قبول الفرض البديل الأول جزئياً

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الاجتماعية (العمر، مستوى التعليم، عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة) وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات. تم حساب معامل ارتباط سبيرمان لتحديد العلاقة بين بعض

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية واستخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده لربات الأسر العاملات، **كما هو موضح في جدول (١٥).**

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية واستخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات

المتغيرات	السرعة في اتخاذ القرار	الدقة في اتخاذ القرار	الموضوعية	فاعلية النتائج	استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية
عمر ربة الأسرة	٠,٠٥٤	-٠,٠١٠	-٠,١٤١	-٠,١٨٣*	-٠,١٠٨
مستوى تعليم ربة الأسرة	٠,٢٤٠**	٠,٠٦٧	٠,١٠٩	٠,١٣٨	٠,٢٢٣**
عدد أفراد الأسرة	-٠,١٨٧*	٠,٢٠٧*	٠,١٩٨*	٠,٠٦٢	٠,٠٧٣
مدة الحياة الزوجية	-٠,٠٦٢	-٠,٢١٥**	-٠,٢١١*	-٠,٢٣٣**	-٠,٢٨٨***
الدخل الشهري للأسرة	٠,٢٠٥*	٠,٠٦٧	٠,١٣٤	-٠,٠٢١	٠,١٣٣

***دال عند مستوى (٠.٠٥) **دال عند مستوى (٠.٠١) ***دال عند مستوى (٠.٠٠١)**

يوضح جدول (١٥) ما يلي: فيما يخص العمر تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العمر وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، والموضوعية) لربات الأسر العاملات ، قد يرجع ذلك إلى أن ربات الأسر العاملات لديهن أدوار متعددة ويواجهن ضغوطاً متشابهة خاصة فيما يتعلق بالمهام المنزلية بغض النظر عن أعمارهن، لذا قد يلجأن إلى استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ القرار ، وتتفق هذه النتائج جزئياً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة حورية وسليمان (٢٠٢١، ١١٨٥) التي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين عمر ربة الاسرة واستخدامها لتطبيقات التسوق بالهواتف الذكية بينما، **تبين** وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين العمر وفاعلية النتائج لربات الأسر العاملات عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي كلما زاد عمر ربة الأسرة العاملة كلما قل استخدام التطبيقات الذكية لتحسين فاعلية نتائج قرارات ربة الاسرة العاملة، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما تقدمت ربة الأسرة العاملة في العمر كلما زادت خبرتها في إدارة مهامها المنزلية وقد تشعر أنها لا تحتاج لاستخدام التطبيقات الذكية لتحسين قراراتها. وتتفق هذه النتائج ضمنياً مع نتائج دراسة Zheng وآخرون (٢٠٢٢، ١٢) التي أظهرت أن العمر من العوامل المؤثرة على استخدام ربات الأسر للتطبيقات الذكية كذلك دراسة زاكور (٢٠٢٣، ١٥) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياٍ بين العمر واستخدام التطبيقات الذكية للتخطيط لشئون الأسرة، كما تتفق مع نتائج دراسة القاضي وآخرون (٢٠٢٤، ٩٢٣) التي أظهرت أن ربات الأسر الأصغر سناً أكثر استخداماً للتطبيقات الذكية من النساء الأكبر في العمر. و**فيما يخص مستوى تعليم ربة الأسرة العاملة** فقد تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى التعليم وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام

المنزلية بمحوره (السرعة في اتخاذ القرار) لربات الأسر العاملات عند مستويات دلالة ٠,٠١ أي كلما ارتفع مستوى التعليم كلما كان إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره (السرعة في اتخاذ القرار) لربات الأسر العاملات أفضل، وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي يعزز من المهارات الرقمية لربة الأسرة ويجعلها أكثر إقبالاً على استخدام التطبيقات الذكية التي تحسن السرعة في اتخاذ القرار، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج زاكور (٢٠٢٣، ١٩) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي واستخدام التطبيقات الذكية لتعزيز القدرة على التخطيط لشئون الأسرة ، **كذلك يتضح** عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التعليم وكل من الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج لربات الأسر العاملات، وقد ترجع هذه النتائج إلى أن كثير من التطبيقات الذكية تركز على السرعة والتنظيم كما أن غالبية التطبيقات مصممة للاستخدام العام وليست موجهة لتحسين جودة القرارات في المهام المنزلية مما يقلل من تأثير التعليم على أبعاد الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج لربات الأسر العاملات، وتتفق هذه النتائج جزئياً مع ما بينته نتائج دراسة كل من حورية وسليمان (٢٠٢١ ، ١١٨٦) ودراسة القاضي وأخرون (٢٠٢٤ ، ٩٢٧) حيث أظهرتا عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة واستخدام التطبيقات الذكية . **فيما يخص عدد أفراد الأسرة** تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة واستخدام التطبيقات الذكية لتحسين الدقة في اتخاذ القرار، والموضوعية لربات الأسر العاملات عند مستويات دلالة ٠,٠٥، أي كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما كان استخدام التطبيقات الذكية لتحسين الدقة في اتخاذ القرار، والموضوعية لربات الأسر العاملات أفضل، وقد يفسر ذلك بأن زيادة عدد أفراد الأسرة يفرض المزيد من التحديات على ربة الأسرة لاتخاذ قرارات على قدر عالي من الدقة والموضوعية، مما يدفع ربة الأسرة إلى الاستعانة بالتطبيقات الذكية ، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة القاضي وآخرون (٢٠٢٤، ٩٢١) التي أظهرت أن عدد أفراد الأسرة ليست من العوامل المؤثرة على وعى ربة الأسرة في استخدام التطبيقات الذكية . **كذلك تبين** وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة واستخدام التطبيقات الذكية لتحسين السرعة في اتخاذ القرار لربات الأسر العاملات عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أي كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قل استخدام التطبيقات الذكية لتحسين السرعة في اتخاذ القرار، قد يرجع ذلك إلى طبيعة التطبيقات الذكية والأدوات المتاحة بها، والتي قد تساعد في اتخاذ قرارات فردية بسيطة وهذا قد يجعل ربة الأسرة تعرض عنها لأنها لا تغطى احتياجات الأسر كبيرة العدد ولذا أوصت دراسة زاكور (٢٠٢٣، ٢١) بضرورة تصميم تطبيق شامل للأسرة يفيدها في تخطيط كل مجالات شئون الأسرة **كما تبين** عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره (فاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام التطبيقات لتحسين فاعلية النتائج يعتمد على مهارة ربة الأسرة

أكثر من عدد أفراد الأسرة ، فربة الأسرة العاملة غالباً ما تسعي إلى تحسين نتائج قراراتها بغض النظر عن عدد أفراد أسرتها، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة القاضي وآخرون (٢٠٢٤، ٩٢٢) التي أسفرت عن عدم وجود علاقة بين عدد أفراد الأسرة ووعى ربة الأسرة باستخدام التطبيقات الذكية في إدارة مهامها ومواردها . **فيما يخص مدة الحياة الزوجية** تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين مدة الحياة الزوجية وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات عند مستويات دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٠١ أي كلما زادت مدة الحياة الزوجية كلما قل استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات، وقد يفسر ذلك بأنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية كلما زادت خبرة ربة الأسرة في اتخاذ قرارات المهام اليومية فتصبح أكثر اعتماداً على خبرتها بدلاً من استخدام التطبيقات الذكية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة حورية وسليمان (٢٠٢١، ١١٨٧) من وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين استخدام ربة الأسرة لتطبيقات الهواتف الذكية وعدد سنوات الزواج . **كذلك يتضح** عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مدة الحياة الزوجية واستخدام ربة الأسرة العاملة التطبيقات الذكية لتحسين سرعة اتخاذ القرار للمهام المنزلية ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام التطبيقات لتحسين سرعة اتخاذ القرارات قد يتأثر أكثر بعوامل فردية مثل شخصية ربة الأسرة وطبيعة المهام المنزلية نفسها وغيرها من العوامل أكثر من تأثرها بمدة الحياة الزوجية، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة القاضي وآخرون (٢٠٢٤، ٩٢١). **فيما يخص الدخل الشهري للأسرة** تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة و استخدام ربة الأسرة العاملة للتطبيقات الذكية لتحسين سرعة اتخاذ القرارات للمهام المنزلية عند مستويات دلالة ٠,٠٥ أي كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زاد استخدام ربة الاسرة العاملة للتطبيقات الذكية لتحسين جودة القرارات لبعد السرعة في اتخاذ القرار، قد يرجع ذلك إلى ان استخدام التطبيقات لتحسين سرعة اتخاذ القرارات يتطلب استخدام تطبيقات ذكية لها تصميم وأدوات مساعدة فعالة قد تحتاج إلى دفع رسوم اشتراك أو شراء مزايا إضافية وبالتالي فإن زيادة الدخل يتيح ذلك لربة الأسرة العاملة . **كذلك يتضح** عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام التطبيقات لتحسين جودة اتخاذ القرارات من حيث الدقة ، الموضوعية وفاعلية النتائج قد يرجع إلى عوامل أخرى مثل قدرة ربة الأسرة على توظيف التطبيقات بفاعلية ، خبرتها ، طبيعة القرارات غيرها أكثر من اعتمادها على الدخل الأسرى، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج كل من

حورية وسليمان (٢٠٢١، ١١٩٤) وزاكور(٢٠٢٣، ١٩) والقاضي وآخرون (٢٠٢٤، ٩٣٣) حيث أظهرت نتائجهم عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري الأسرى وبين استخدام ربة الأسرة للتطبيقات الذكية.

وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل الثاني جزئيا

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الاجتماعية (العمر، مستوى التعليم، عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة) وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات. تم حساب معامل ارتباط سبيرمان لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده لربات الأسر العاملات، **كما هو موضح في جدول (١٦).**

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات

المتغيرات	تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية	تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل	التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية
العمر	٠,٢٢٩**	٠,١٤٠	٠,١٤٨	٠,٢٣٦**
مستوى التعليم	-٠,١٤٧	-٠,٠٧٦	٠,١٥٢	-٠,٠١١
عدد أفراد الأسرة	٠,٠٢٦	٠,٠٥٢	-٠,٠١٩	٠,٠٤٤
مدة الحياة الزوجية	٠,٠٩٦	٠,٠٠٠	٠,١٢٩	٠,١٠٠
الدخل الشهري للأسرة	٠,١٥٨	٠,٠١٦	٠,١٧٩*	٠,١١٩

*دال عند مستوى (٠.٠٥) **دال عند مستوى (٠.٠١)

يوضح جدول (١٦) ما يلي: فيما يخص العمر تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين العمر وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بمحوره (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية) لربات الأسر العاملات عند مستويات دلالة ٠,٠١ أي كلما زاد العمر كلما كان إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بمحوره (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية) لربات الأسر العاملات أفضل، وقد يرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة العاملة كلما تقدمت في العمر كلما زادت خبرتها في التعامل مع الضغوط المهنية والأسرية، كما أن الاستقرار الوظيفي الذي يصاحب التقدم في العمر يمنحها القدرة على التحكم في ظروف عملها، وبالتالي يقل التداخل بين العمل والمسئوليات الأسرية. **كما تبين عدم** وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العمر وكل من تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وقد يرجع ذلك إلى أن المسئوليات الأسرية قد لا تقل مع التقدم بالعمر فقد تزداد وقد تتداخل مع العمل بغض النظر عن العمر أما التعزيز المتبادل بين الأسرة والعمل فإنه قد يرتبط بعوامل أخرى

مثل مستوى الدعم الأسري، وبيئة العمل أكثر من ارتباطه بعمر ربة الأسرة العاملة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من العيد (٢٠١٩، ٣٧) و Liu وآخرون (٢٠٢١، ٦) من أن العمر ليس عاملاً مؤثراً على كل من تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل والتعزيز المتبادل بين الأسرة والعمل. في حين تختلف هذه النتائج ضمنيا مع نتائج دراسة بلبيوض وحرقاس (٢٠٢٠، ١٣٧) التي اسفرت عن وجود فروق في قدرة ربة الأسرة العاملة عن تحقيق توازن بين أدوارها المتعددة ترجع إلى العمر. أما فيما **يخص مستوى تعليم ربة الأسرة العاملة فقد** تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التعليم وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات، ويمكن تفسير ذلك بأن المسئوليات الأسرية قد لا تختلف كثيراً باختلاف المستوى التعليمي لربة الأسرة فربة الأسرة العاملة سواء المتعلمة أو غير المتعلمة تتحمل تقريباً نفس المهام المنزلية فتحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية نتاج عوامل متعددة ومستوى التعليم لا يكفى وحده لضمان تحقيق هذا التوازن ، وتختلف هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة العارفي (٢٠١٢، ١١١)، والتي أثبتت أن للمستوى التعليمي لربة الأسرة العاملة دور في مدى قدرتها على تحقيق التوازن بين عملها ومهامها الأسرية ، و**فيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة** تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات، تشير هذه النتيجة أن عدد أفراد الأسرة لا يؤثر بشكل واضح على قدرة ربة الأسرة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ومسئولياتها الأسرية فقد تكون الأسرة كبيرة ولكن فيها من يساعد ربة الأسرة مثل الزوج أو الأبناء الكبار وفى المقابل قد تكون الأسرة صغيرة لكن تقع كل الأعباء على عاتق ربة الأسرة العاملة وحدها مما يزيد من الضغوط عليها وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العيد وآخرون (٢٠١٩، ٣٨) . و**فيما يخص مدة الحياة الزوجية** تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدة الحياة الزوجية وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات قد يرجع ذلك إلى أن قدرة ربة الأسرة العاملة علي تحقيق التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية قد يعتمد بشكل أكبر على تعاون أفراد أسرتها معها والأدوار الملقاة على عاتقها أكثر من اعتماده على مدة الحياة الزوجية، حيث أن سوء توزيع الأدوار في الأسرة يحد من قدرتها على تحقيق هذا التوازن، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الظاهري والعثمان (٢٠٢١، ٥٠٠) التي أظهرت أن مدة الحياة الزوجية ليست من المتغيرات المؤثرة على تحقيق المرأة العاملة للتوازن بين عملها وحياتها،كذلك تتفق ضمنياً مع نتائج دراسة مكرم الله (٢٠٢٢، ٢٠٥) التي أشارت إلى عدم وجود اختلاف في صراع الدور بين الاسرة و العمل لربة

الاسرة وفقاً لمتغير مدة الزواج. أما عن **الدخل الشهري للأسرة فقد** تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما كان التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات أفضل، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة الدخل الشهري للأسرة وخاصة إذا كان لعمل ربة الأسرة دوراً في هذه الزيادة يجعل أفراد الأسرة يشعرون بأهمية وقيمة عملها، وفى المقابل عندما تشعر ربة الأسرة العاملة بتقدير من أفراد أسرتها لعملها يزداد شعورها بأهمية مساهمتها الاقتصادية مما يقوى ارتباطها بالعمل ، ومن هنا يزداد التعزيز المتبادل بين الأسرة والعمل، **كذلك يتضح** عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، وتداخل المسئوليات الأسرية مع العمل) لربات الأسر العاملات، وقد تفسر هذه النتيجة بأن زيادة الدخل قد لا تمنع أن يكون العمل مرهقاً ومتداخل مع المسئوليات الأسرية خاصة إذا كانت بيئة العمل غير مرنة أو ان ساعات العمل طويلة مما يجعل يزيد من التداخل بين العمل والأسرة. أما فيما يتعلق بعدم وجود علاقة بين الدخل بالتداخل بين المسئوليات الأسرية مع العمل فقد يرجع ذلك إلى أن المسئوليات الأسرية تحتاج جهداً ذهنياً وجسدياً وليس مادياً فقط، مما يجعل التداخل بين المسئوليات الأسرية والعمل قائم حتى مع الدخل المرتفع.

وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل الثالث جزئياً

الفرض الرابع: يوجد تباين دال إحصائيا في إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، وفاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات وفقا لمتغيرات (طبيعة العمل، وعدد ساعات العمل في اليوم). **وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام الأتي:** اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Anova لإيجاد قيمة ف للوقوف علي دلالة الفروق في إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده لربات الأسر العاملات وفقا لمتغيرات طبيعة العمل، وعدد ساعات العمل في اليوم، واختبار L.S.D. لمعرفة اتجاهات الفروق في حالة وجودها، **والجداول من (١٧) إلي (٢٠) توضح ذلك.**

أ- طبيعة العمل

جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الإحتمالية	الدلالة
السرعة في اتخاذ القرار	بين المجموعات	٦١,٠٤٤	٢	٣٠,٥٢٢	٦,٠٧٢	٠,٠٠٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٣٨,٩٥٦	١٤٧	٥,٠٢٧			

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الإحتمالية	الدلالة
	الكلى	٨٠٠,٠٠٠	١٤٩				
الدقة في اتخاذ القرار	بين المجموعات	٦٢,٩٧٥	٢	٣١,٤٨٨	٤,٠٦١	٠,٠١٩	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١١٣٩,٨٥٨	١٤٧	٧,٧٥٤			
	الكلى	١٢٠٢,٨٣٣	١٤٩				
الموضوعية	بين المجموعات	٤٩,٤٦١	٢	٢٤,٧٣١	٨,٤١٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٣١,٨٧٢	١٤٧	٢,٩٣٨			
	الكلى	٤٨١,٣٣٣	١٤٩				
فاعلية النتائج	بين المجموعات	٢٧,٦٩٦	٢	١٣,٨٤٨	٢,٥٦٨	٠,٠٨٠	غير دال
	داخل المجموعات	٧٩٢,٦٧٧	١٤٧	٥,٣٩٢			
	الكلى	٨٢٠,٣٧٣	١٤٩				
استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	بين المجموعات	٧٧٤,٥٩٩	٢	٣٨٧,٢٩٩	٧,٤٦٩	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧٦٢٢,٤٧٥	١٤٧	٥١,٨٥٤			
	الكلى	٨٣٩٧,٠٧٣	١٤٩				

يوضح جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً في إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، والموضوعية) لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل عند مستويات دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٠١ حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٧,٤٦٩، ٦,٠٧٢، ٤,٠٦١، ٨,٤١٨)على الترتيب. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية النتائج لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل حيث بلغت قيمة ف المعبرة عن ذلك (٢,٥٦٨).

جدول (١٨) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة إتجاه الفروق بين متوسطات درجات إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، والموضوعية) لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل

المتغيرات	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تعمل بوظيفة حكومية	تعمل بوظيفة قطاع خاص	أعمال حرة
السرعة في اتخاذ القرار	تعمل بوظيفة حكومية	٨٦	١٤,٩٣	٢,٤٢٩	–		
	تعمل بوظيفة قطاع خاص	٣٢	١٦,٠٦	٢,١٦٩	-١,١٣*	–	
	أعمال حرة	٣٢	١٤,١٣	١,٧١٨	٠,٨٠	١,٩٣***	–
الدقة في اتخاذ القرار	تعمل بوظيفة حكومية	٨٦	١٥,٧٠	٣,٠٧٢	–		

	تعمل بوظيفة قطاع خاص	٣٢	١٦,٨٤	٢,٣٧١	*١,١٤-	-	
	أعمال حرة	٣٢	١٤,٨٨	٢,٢٩٧	٠,٨٢	**١,٩٦	-
الموضوعية	تعمل بوظيفة حكومية	٨٦	١٣,٧٤	١,٩٢٩	-		
	تعمل بوظيفة قطاع خاص	٣٢	١٥,٠٠	١,٣٩١	***١,٢٦-	-	
	أعمال حرة	٣٢	١٣,٣٨	١,٣٣٨	٠,٣٦	***١,٦٢	-
استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	تعمل بوظيفة حكومية	٨٦	٥٧,٠٩	٨,٠٠٥	-		
	تعمل بوظيفة قطاع خاص	٣٢	٦١,٣٤	٥,٧٦٨	**٤,٢٥-	-	
	أعمال حرة	٣٢	٥٤,٥٠	٦,٠٧٥	٢,٥٩	***٦,٨٤	-

*دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١) *** دال عند مستوى (٠,٠٠١)

تم إجراء اختبار **L.S.D** للتعرف على اتجاه الفروق في إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، والموضوعية) لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل، **وأسفرت النتائج الموضحة بجدول (١٨)** عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، والموضوعية) لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل عند مستويات دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٠١ لصالح العاملات في وظائف قطاع خاص. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العمل بالقطاع الخاص والتي تتطلب ساعات عمل أطول كما قد تتطلب ساعات عمل إضافية بعد أوقات العمل الرسمية كما أن العمل بالقطاع الخاص يعتمد بشكل كبير على الإنتاجية وبالتالي تواجه ربات الأسر العاملات بهذا القطاع ضغوطاً مهنية أكبر ومحدودية في الوقت المتاح لأداء المهام المنزلية مما يدفعهن إلى استخدام التطبيقات الذكية كأدوات مساعدة لها في اتخاذ قرارات أكثر سرعة، دقة وموضوعية، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة القاضي وآخرون (٢٠٢٤، ٩٢٧) من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر فى استخدام تطبيقات المحمول لإدارة مهامهن تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة.

ب- عدد ساعات العمل في اليوم

جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الإحتمالية	الدلالة
السرعة في اتخاذ القرار	بين المجموعات	٥,٤٤١	٢	٢,٧٢٠	٥٠٣،	٠,٦٠٦	غير دال
	داخل المجموعات	٧٩٤,٥٥٩	١٤٧	٥,٤٠٥			
	الكلى	٨٠٠,٠٠٠	١٤٩				
الدقة في اتخاذ القرار	بين المجموعات	٨٠,٧٥٢	٢	٤٠,٣٧٦	٥,٢٩٠	٠,٠٠٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٢٢,٠٨١	١٤٧	٧,٦٣٣			
	الكلى	١٢٠٢,٨٣٣	١٤٩				
الموضوعية	بين المجموعات	١٩,١٤٤	٢	٩,٥٧٢	٣,٠٤٤	٠,٠٥١	غير دال
	داخل المجموعات	٤٦٢,١٩٠	١٤٧	٣,١٤٤			
	الكلى	٤٨١,٣٣٣	١٤٩				
فاعلية النتائج	بين المجموعات	١٩,٢٧٢	٢	٩,٦٣٦	١,٧٦٨	٠,١٧٤	غير دال
	داخل المجموعات	٨٠١,١٠١	١٤٧	٥,٤٥٠			
	الكلى	٨٢٠,٣٧٣	١٤٩				
استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	بين المجموعات	٣٤٠,١٨٦	٢	١٧٠,٠٩٣	٣,١٠٣	٠,٠٤٨	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٨٠٥٦,٨٨٧	١٤٧	٥٤,٨٠٩			
	الكلى	٨٣٩٧,٠٧٣	١٤٩				

يوضح جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً في إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره (الدقة في اتخاذ القرار) لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم عند مستويات دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٣,١٠٣، ٥,٢٩٠) علي الترتيب. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في السرعة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٠,٥٠٣، ٣,٠٤٤، ١,٧٦٨) على الترتيب.

جدول (٢٠) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة إتجاه الفروق بين متوسطات درجات إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره الدقة في اتخاذ القرار لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم

المتغيرات	عدد ساعات العمل في اليوم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ٤ ساعات	٤ إلى ٨ ساعات	أكثر من ٨ ساعات
الدقة في اتخاذ القرار	أقل من ٤ ساعات	١٤	١٤,٥٧	١,٦٥١	–		
	٤ إلى ٨ ساعات	١١٠	١٦,٢١	٢,٨٦١	-١,٦٤*	–	
	أكثر من ٨ ساعات	٢٦	١٤,٥٤	٢,٧٨٩	٠,٠٣	١,٦٧**	–
استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية	أقل من ٤ ساعات	١٤	٥٤,٨٦	٥,٩٠٨	–		
	٤ إلى ٨ ساعات	١١٠	٥٨,٣٥	٧,٤٥٨	-٣,٤٩	–	
	أكثر من ٨ ساعات	٢٦	٥٥,٠٠	٧,٨٤٩	-٠,١٤	٣,٣٥*	–

*دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١)

تم إجراء اختبار **L.S.D** للتعرف على اتجاه الفروق في إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره (الدقة في اتخاذ القرار) لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم ، **وأسفرت النتائج الموضحة بجدول (١٨)** عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره (الدقة في اتخاذ القرار) لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم عند مستويات دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ لصالح عدد ساعات العمل المتوسطة في اليوم من ٤ إلى ٨ ساعات ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما ورد من نتائج في جدول (١١) التي أظهرت أن ٧٣,٣ ٪ من ربات الأسر العاملات يعملن من ٤ إلى ٨ ساعات يومياً، فهن يشكلن غالبية العينة البحثية، لذا فإن النتائج تعكس بشكل واضح سلوك هذه الفئة، كما أن هذه الفئة لا تعانى من ساعات عمل كثيرة مثل من يعملن لأكثر من ٨ ساعات وبالتالي لديهن من الوقت ما يمكنهن من الاستفادة بشكل أفضل من التطبيقات الذكية.

وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل الرابع جزئيا

الفرض الخامس: يوجد تباين دال إحصائيا في إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، التعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات وفقا لمتغيرات (طبيعة العمل، وعدد ساعات العمل في اليوم).

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام الأتي: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Anova لإيجاد قيمة ف للوقوف علي دلالة الفروق في إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات

الأسرية بأبعاده لربات الأسر العاملات وفقا لمتغيرات طبيعة العمل، وعدد ساعات العمل في اليوم، واختبار L.S.D. لمعرفة اتجاهات الفروق في حالة وجودها، **والجداول من (٢١) إلي (٢٤) توضح ذلك.**

أ- طبيعة العمل

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد للتوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الإحتمالية	الدلالة
تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	١١,٢٠٤	٢	٥,٦٠٢	١,٠٠٣	٠,٣٦٩	غير دال
	داخل المجموعات	٨٢٠,٩٥٦	١٤٧	٥,٥٨٥			
	الكلى	٨٣٢,١٦٠	١٤٩				
تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل	بين المجموعات	٦٩,٥٧٠	٢	٣٤,٧٨٥	٢,٤٤٦	٠,٠٩٠	غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٩٠,٢٧٠	١٤٧	١٤,٢٢٠			
	الكلى	٢١٥٩,٨٤٠	١٤٩				
التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	بين المجموعات	١٩٦,٤٤٣	٢	٩٨,٢٢١	٨,٣٧٩	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٢٣,١٣١	١٤٧	١١,٧٢٢			
	الكلى	١٩١٩,٥٧٣	١٤٩				
التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية	بين المجموعات	١١٠,٤٣٠	٢	٥٥,٢١٥	١,١٢٥	٠,٣٢٧	غير دال
	داخل المجموعات	٧٢١٥,٨٦٣	١٤٧	٤٩,٠٨٨			
	الكلى	٧٣٢٦,٢٩٣	١٤٩				

يوضح جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً في التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ حيث بلغت قيمة ف المعبرة عن ذلك (٨,٣٧٩).

عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل) لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (١,١٢٥، ١,٠٠٣، ٢,٤٤٦) على الترتيب، وقد يرجع ذلك إلى أن ربات الأسر العاملات سواء بالقطاع الحكومي أو الخاص أو العمل الحر فإنهن يتحملن مسئوليات متشابهة داخل المنزل، كما يواجهن ضغوطا مهنية وتحديات في العمل، مما يجعل مستوى التداخل بين العمل والمسئوليات الأسرية متقاربة بينهن.

جدول (٢٢) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل

المتغيرات	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تعمل بوظيفة حكومية	تعمل بوظيفة قطاع خاص	أعمال حرة
التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات	تعمل بوظيفة حكومية	٨٦	١٨,٠٩	٣,٤٢٢	–		
	تعمل بوظيفة قطاع خاص	٣٢	١٨,٥٠	٢,٨٥١	٠,٤١-	–	
	أعمال حرة	٣٢	١٥,٤٤	٣,٩١٨	***٢,٦٥	***٣,٠٦	–

*** دال عند مستوى (٠,٠٠١)

تم إجراء اختبار **L.S.D** للتعرف على اتجاه الفروق في التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل، **وأسفرت النتائج الموضحة بجدول (٢٢)** عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل عند مستويات دلالة ٠,٠٠١ لصالح العاملات في وظائف القطاع الحكومي، والخاص وقد يرجع ذلك إلى أن العمل سواء بالقطاع الحكومي أو القطاع الخاص يمنح ربات الاسر العاملات نوعاً من الاستقرار المهني مقارنة بالعمل الحر، حيث تتيح هذه الوظائف بيئات عمل أكثر تنظيماً من حيث ساعات العمل والمهام الوظيفية مقارنة بالعمل الحر الذى قد تعانى فيه العاملات من عدم انتظام العمل وتداخل أوقاته مع الحياة الشخصية وبالتالي يتسبب في شعور أفراد اسرتها بالضيق من هذا العمل مما يقلل من التعزيز المتبادل بين الأسرة والعمل.

ب- عدد ساعات العمل في اليوم

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد للتوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الإحتمالية	الدلالة
تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	٢٥.٤٧٦	٢	١٢.٧٣٨	٢.٣٢١	٠,١٠٢	غير دال
	داخل المجموعات	٨٠٦.٦٨٤	١٤٧	٥.٤٨٨			
	الكلى	٨٣٢.١٦٠	١٤٩				
تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل	بين المجموعات	٣٧.٨٨٠	٢	١٨.٩٤٠	١.٣١٢	٠,٢٧٢	غير دال
	داخل المجموعات	٢١٢١.٩٦٠	١٤٧	١٤.٤٣٥			
	الكلى	٢١٥٩.٨٤٠	١٤٩				

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الإحتمالية	الدلالة
التعزيز المتبادل للأسرة والعمل	بين المجموعات	١٣٨.٩٢٢	٢	٦٩.٤٦١	٥.٧٣٤	٠,٠٠٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٨٠.٦٥١	١٤٧	١٢.١١٣			
	الكلى	١٩١٩.٥٧٣	١٤٩				
التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية	بين المجموعات	٢٢٨.٢٢٣	٢	١١٤.١١٢	٢.٣٦٣	٠,٠٩٨	غير دال
	داخل المجموعات	٧٠٩٨.٠٧٠	١٤٧	٤٨.٢٨٦			
	الكلى	٧٣٢٦.٢٩٣	١٤٩				

يوضح جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً في التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ حيث بلغت قيمة ف المعبرة عن ذلك (٥,٧٣٤). كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل) لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل حيث بلغت قيم ف المعبرة عن ذلك (٢,٣٦٣، ٢,٣٢١، ١,٣١٢) على الترتيب.

جدول (٢٤) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة إتجاه الفروق بين متوسطات درجات التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم

المتغيرات	عدد ساعات العمل في اليوم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ٤ ساعات	٤ إلى ٨ ساعات	أكثر من ٨ ساعات
التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات	أقل من ٤ ساعات	١٤	١٤.٨٦	٥.٤١٩	–		
	٤ إلى ٨ ساعات	١١٠	١٨.٠٩	٣.٢٣٦	–***٣,٢٣	–	
	أكثر من ٨ ساعات	٢٦	١٧.٠٨	٣.٢١٢	٢,٢٢–	١,٠١	–

*** دال عند مستوى (٠,٠٠١)

تم إجراء اختبار **L.S.D** للتعرف على اتجاه الفروق في التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم، **وأسفرت النتائج الموضحة بجدول (٢٤)** عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم عند مستويات دلالة ٠,٠٠١ لصالح عدد ساعات العمل المتوسطة في اليوم من ٤ إلى ٨ ساعات ، أي أن ربات الأسر العاملات اللاتي يعملن عدد ساعات تتراوح من ٤ إلى ٨ ساعات يتمتعن بتعزيز متبادل بين الأسر والعمل، وقد يكون السبب في ذلك هو أن ساعات العمل من ٤ إلى ٨ ساعات تعتبر مناسبة بشكل يساعد ربة الأسرة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها وأسرتها وبالتالي تلقى

الدعم المناسب من أسرتها ، كما أن ساعات العمل المناسبة تتيح لربة الأسرة العاملة اكتساب مهارات وخبرات من عملها تساعدها في إدارة شئون أسرتها وبالتالي يتحقق التعزيز المتبادل بين الأسرة و العمل.

وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل الخامس جزئيا

الفرض السادس: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (العمر، مستوى التعليم عدد أفراد الأسرة، مدة الحياة الزوجية، الدخل الشهري للأسرة، السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، وفاعلية النتائج) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط معها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب الانحدار الخطى المتعدد بطريقة Enter بإدخال بعض المتغيرات المستقلة (العمر، الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية) ذات العلاقة الارتباطية مع التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات طبقا في معادلة الانحدار الخطي المتعدد للتعرف على أكثر العوامل تأثيراً في التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر، **ويوضح ذلك جدول (٢٥).**

جدول(٢٥) نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر بعض المتغيرات المستقلة علي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	القيمة الإحتمالية	مستوي الدلالة	الترتيب
العمر	٢,١٧٣	٣,١٢٨	٠,٠٠٢	٠,٠١	٢
الدقة في اتخاذ القرار	١,٠٧٨	٤,٧٣٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	١
الموضوعية	٠,٢٣٨	٠,٦٥٤	٠,٥١٤	غير دال	–
معامل الارتباط البسيط R	٠,٥٢٧				
معامل التحديد R Square	٠,٢٧٨				
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠,٢٦٣				
قيمة F	***١٨,٧٠٦				

*** مستوى دلالة ٠,٠٠١، عند درجات الحرية ٣، ١٤٦

وقد **أسفرت نتائج الانحدار بجدول (٢٥) عن** أن قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R بلغ (٠,٥٢٧) ومعامل التحديد R^2 (٠,٢٧٨) وأخيرا معامل التحديد المصحح R^2 والذي بلغ (٠,٢٦٣) مما يعني أن استخدام التطبيقات الذكية لتحسين الدقة في اتخاذ القرارات للمهام المنزلية ، العمر استطاعت أن تفسر ٢٦٪ من التغيرات الحاصلة في الدرجة الكلية للتوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات، والباقي ٧٦٪ يعزي إلى عوامل اخرى. ويمكن معرفة القوة التفسيرية للنموذج ككل

عن طريق احصائية F حيث بلغت قيمة F (١٨,٧٠٦) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية. كما يبين الجدول قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة، ويستنتج منه أن الدقة في اتخاذ القرار كان معنويا من الناحية الإحصائية وقد احتل الترتيب الأول في تأثيره على التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات، يليه العمر عند مستويات معنوية (٠,٠١، ٠,٠٠١) وفقا لاختبار t، وبذلك تكون المتغيرات المؤثرة على التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات تبعاً لتسلسلها وأهميتها هي الدقة في اتخاذ القرار، والعمر. أي أن ربة الأسرة العاملة التي تتخذ قرارات دقيقة باستخدام التطبيقات الذكية تكون أكثر قدرة على التوازن بين عملها ومسئولياتها الأسرية، وقد يرجع ذلك إلى أن الدقة في اتخاذ القرارات تقلل من الوقت والجهد المبذولين وتقلل التشتت عند أداء المهام المنزلية المختلفة، وبالتالي توفر وقت لمزيد من الاهتمام بأسرتها وعملها.

كما تبين أنه كلما زاد عمر ربة الاسرة العاملة كلما زادت خبرتها في التعامل مع الضغوط الناتجة عن تعدد أدوارها الأسرية والمهنية، مما يعزز من التوازن بين عملها ومهامها الأسرية.

وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل السادس جزئيا

ملخص النتائج:

١- غالبية ربات الأسر العاملات (٨٠٪) مستوي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية متوسط. وأكثر من نصف ربات الأسر العاملات (٥٨,٧٪) مستوى التوازن بين عملهن ومسئولياتهن الأسرية متوسط.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لدى ربات الأسر العاملات.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العمر وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، والموضوعية) لربات الأسر العاملات. بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين العمر وفاعلية النتائج.

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين العمر وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بمحوره (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية) ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العمر وكل من تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى التعليم وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره (السرعة في اتخاذ القرار) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة

إحصائيا بين مستوى التعليم وكل من الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج لربات الأسر العاملات.

٦- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التعليم وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات.

٧- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة واستخدام التطبيقات الذكية لتحسين الدقة في اتخاذ القرار، والموضوعية، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة واستخدام التطبيقات الذكية لتحسين السرعة في اتخاذ القرار لربات الأسر العاملات، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره (فاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات.

٨- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل) لربات الأسر العاملات.

٩- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين مدة الحياة الزوجية وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات. بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مدة الحياة الزوجية واستخدام ربة الأسرة العاملة التطبيقات الذكية لتحسين سرعة اتخاذ القرار للمهام المنزلية.

١٠- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدة الحياة الزوجية وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، تداخل المسئوليات الأسرية مع العمل، والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل.

١١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة واستخدام ربة الأسرة العاملة للتطبيقات الذكية لتحسين سرعة اتخاذ القرارات للمهام المنزلية بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة وإجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (الدقة في اتخاذ القرار، الموضوعية، فاعلية النتائج) لربات الأسر العاملات.

١٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة والتعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة وإجمالي التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية بأبعاده (تداخل العمل مع المسئوليات الأسرية، وتداخل المسئوليات الأسرية مع العمل).

١٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بأبعاده (السرعة في اتخاذ القرار، الدقة في اتخاذ القرار، والموضوعية) لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل، لصالح العاملات في وظائف قطاع خاص.

١٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وفقا لطبيعة العمل لصالح العاملات في وظائف القطاع الحكومي، والخاص.

١٥- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات إجمالي استخدام التطبيقات الذكية لتحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية بمحوره (الدقة في اتخاذ القرار) لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم لصالح عدد ساعات العمل المتوسطة في اليوم من ٤ إلى ٨ ساعات.

١٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التعزيز المتبادل للأسرة والعمل لربات الأسر العاملات وفقا لعدد ساعات العمل في اليوم لصالح عدد ساعات العمل المتوسطة في اليوم من ٤ إلى ٨ ساعات.

١٧- المتغيرات المؤثرة على التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية لربات الأسر العاملات تبعاً لتسلسلها وأهميتها هي الدقة في اتخاذ القرار، والعمر.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم مجوعة من التوصيات على النحو التالى:

١- تنمية وعى ربات الأسر العاملات بأهمية استخدام التطبيقات الذكية في تحسين جودة اتخاذ قرارات المهام المنزلية، من خلال إعداد وتنفيذ برامج تدريبية وإرشادية تشرف عليها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبالتنسيق مع الجهات المعنية بشئون المرأة مثل المجلس القومى للمرأة.

٢- تصميم تطبيقات ذكية لتلبية احتياجات ربة الأسرة العاملة لإدارة مهامها المنزلية من خلال المبرمجون والشركات القائمة على إنشاء وتطوير هذه التطبيقات، مع التركيز على تصميم تطبيقات ذكية بسيطة لربات الأسر العاملات الأكبر سناً لتشجيعهن على استخدام هذه التطبيقات بكفاءة.

٣- تطوير تطبيقات ذكية من قبل المبرمجين تناسب مستويات الدخل الأسرى المختلفة من خلال تقديم ميزات أساسية مجانية وميزات إضافية مدفوعة داخل التطبيق الواحد لضمان استفادة أكبر شريحة من ربات الأسر العاملات ذوات الدخل المحدود.

٤- تطبيق برامج وسياسات عمل مرنة لدعم ربات الأسر العاملات مثل تقليل ساعات العمل او العمل عن بعد العمل وغيرها، تقدمها مؤسسات العمل الحكومية والخاصة تساعد ربة الأسرة العاملة على تحقيق التوازن بين عملها ومسئولياتها الأسرية.

٥- اعداد مقررات دراسية من قبل كليات الاقتصاد المنزلى بالتعاون مع كليات الحاسبات والمعلومات تركز على إدارة المنزل الرقمية وتعزيز مهارات التوازن بين العمل والمسئوليات الأسرية من خلال توظيف التطبيقات الذكية في إدارة شئون الأسرة بفاعلية.

المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، زكريا سيد سعيد (٢٠٢٠). الثورة الرقمية ودورها في تطور تطبيقات تكنولوجيا التصميم الداخلي للمنزل الذكي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد (٥)، العدد (٢١) ص ١٩- ٤٠.

أبو النور، نسرين محمد صادق (٢٠٢٢). الأثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية: دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، العدد (١٩)، ص ٧٩-٨٥٧. متاح على: https://ejcj.journals.ekb.eg/article_98356.html

أبوطالب، مها سليمان، نوار، إيزيس عازر نور، سهير فؤاد، لطفي، سامية إبراهيم والخضري، ليلى محمد (٢٠١١). *الأسرة والعلوم الحياتية التطبيقية*، الطبعة الأولى، الإسكندرية: منشأة المعارف، جمهورية مصر العربية.

البلتاجى، إيمان أحمد السيد، أبو النصر، رشيدة محمد وبخيت، فاطمة محمد بهاء الدين (الدعم الاجتماعي وعلاقته بالأداء الوظيفى لدى عينة من ربات الأسر العاملات، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، المجلد (٩)، العدد (٤٦)، ص ١- ٦٥. متاح على:
https://journals.ekb.eg/article_300593_d7165b94f53c41993d2ece084c9f90fd.pdf

بلبيوض ، لامية و حرقاس، وسيلة (٢٠٢٠). صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على علاقتها بالأسرة دراسة ميدانية بالمؤسسات الاستشفائية لولاية قالمة، مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، المجلد (٢)، العدد (٢)، ص ١١٥-١٤٠.

حاج، نورة على بن عبو، جيلالي (٢٠٢٠). الضغوط المهنية بين النساء العاملات (الصراع بين الحياة المهنية والحياة الخاصة) – الحلول واستراتيجيات المواجهة، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد (٣)، العدد (٣)، ص ١٠-٢٢.

حورية، شريف محمد عطية وسليمان، سحر أمين حميدة (٢٠٢١). الاقبال على بعض مستحدثات التسوق وعلاقته بالإدمان الشرائي لربة الأسرة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد (٧)، العدد (٣٤)، ص ١١٤٧-١٢١٨. متاح على:
https://jedu.journals.ekb.eg/article_156869.html

داوود، تمارا نجي (٢٠٢٤). *مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي*، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.

الدويك، عبير محمود، بدير، إيناس ماهر ويوسف، بسنت مدحت (٢٠٢٢). إدارة التغيير وعلاقته بأساليب تكييف المرأة العاملة مع الضغوط، *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، مجلد (٨)، العدد (٤)، ص٦٥٧-٧٢٥. متاح على:

https://journals.ekb.eg/article_278867_bf291051129308ed0e782c136e6cf85c.pdf

رقبان، نعمة مصطفى (٢٠٠٨). *دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية، الطبعة الأولى*، شبين الكوم: النسور للطبع والنشر، جمهورية مصر العربية.

الرميمة، عبد السلام عبد الرقيب والحكيمي، وائل سلطان عبد الله (٢٠٢٤). تكنولوجيا المعلومات وأثرها في جودة القرارات الاستراتيجية: دراسة ميدانية في البنوك اليمنية، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مجلد (١) عدد (١)، ص ٢٢٣-٢٥٩. متاح على:

www.researchgate.net/publication/377684926

زاكور، رشا سعود (٢٠٢٣). استخدام الأسرة السعودية للتطبيقات الذكية في تخطيط شؤونها وأثره على جودة التفاعل الأسرى والاجتماعي لعام ٢٠٢١-٢٠٢٢، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد (٧)، العدد (١)، ص١-٢٢. متاح على:

https://repository.hess.sa/xmlui/handle/123456789/561

السكافي، أروي أحمد خليل، وأبو دقة، سناء إبراهيم محمد (٢٠٢٠). التوجه المعرفي والانسجام الاجتماعي وعلاقتهما بالتوازن بين العمل والأسرة لدى الطبيبات في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية(غزة)، متاح على:

http://search.mandumah.com/Record/1354

الصاوي، السيد صلاح (٢٠١٩). تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة في مراكز الوثائق والأرشيف: دراسة تحليلية. أوراق عمل المؤتمر السنوي الخامس والعشرين لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: إنترنت الأشياء: مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة، ص ١٢٧- ١٤٧. متاح على:

http://search.mandumah.com/Record/946687

الظاهري، فاطمة سيف والعثمان، حسين محمد (٢٠٢١). التوازن بين العمل والحياة ; دراسة في تأثير العمل في جودة حياة النساء العاملات، *مجلة الآداب*، جامعة بغداد، العدد (١٣٨)، ص ٤٧٣-٥١٤. متاح علي:

https://www.researchgate.net/publication/354913054

عافيه، عزة عبد الرحمن مصطفى وأحمد، إيمان أحمد عبد الله (٢٠١٧). تقييم استخدام التطبيقات الذكية على العنف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى التلميذات ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية . *مجلة الطفولة والتربية، مجلد (٩)، العدد (٣٠)*، ص٩١-١٤٨.متاح على:

https://fthj.journals.ekb.eg/article_208659_566b9cc5d9acb958d229beb10ff3a38c.pdf

عامر، طارق عبد الرؤوف، المصري، إيهاب عيسى (٢٠١٦). صناعة واتخاذ القرار، الطبعة الأولي، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الرسول، مني إبراهيم عبد الحافظ (٢٠٢٣) التماس المرأة المصرية للمعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى الوعي الصحي لديها-دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد (٦٥)، العدد (١)، ص٤٩-١٣٢. متاح على:

https://journals.ekb.eg/article_293106_a80a30134910222334

عبد الله، مصطفى محمد يوسف وعبد الرحمن، محمد رمضان محمد (٢٠٢٣) دور ترتيبات العمل المرنة في التوازن بين العمل والأسرة للنساء العاملات بمستشفيات هيئة التأمين الصحي فرع القاهرة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد (١٤)، العدد (٢)، ص٩١٠-٩٧٥.متاح على:

https://journals.ekb.eg/article_304168.html

عوض، زينب محمد فهيم (٢٠٢٤). ضغوط العمل وآثارها النفسية على المرأة العاملة في المؤسسات التعليمية في مدارس مدينة الزقازيق نموذجاً، مجلة الاستواء، عدد (٢٨)، ص ٣٤-٨٦. متاح على:

.http://search.mandumah.com/Record/1544751

العارفي، سامية (٢٠١٢). الأم العاملة بين الأدوار الأسرية و الأدوار المهنية دراسة ميدانية للأمهات العاملات في المؤسسات العمومية ، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العقيد أكلى محند أو لحاج .متاح على :

https://www.univ-bouira.dz/ar/wp-content

العيد، محمد صالح، العمران، العمران، جهان عيسى أبو راشد، الشيراوي، أماني عبد الرحمن (٢٠١٩). التوازن بين العمل والأسرة وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمات السعوديات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢٠)، العدد (١)، ص ١١-٤٠. متاح على:

http://search.mandumah.com/Record/966913.

فراج، محمد أنور إبراهيم (٢٠١٢). مهارات التفكير الجماعي وتأثيرها على جودة اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٢٢)، العدد(٧٧)، ص ٣٢٥-٣٧٥ متاح على:

http://search.mandumah.com/Record/1011774

فرحات، شرين عبد الباقي محمد (٢٠١٦): الاحتراق النفسي وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية في أداء المهام المنزلية لدي أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد (٢٦) العدد (٣)، ص٢٤٧- ٣٠٠. متاح على:

https://journals.ekb.eg/article_169531.html

فرحات، شيرين عبد الباقي وعبد الحميد، آلاء سعد (٢٠٢٤). وعي ربات الأسر العاملات بالمهارات الناعمة وعلاقته بجودة اتخاذ القرارات الحياتية، مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة، عدد (٨٣)، ص ٥١٥- ٥٧٤ متاح على:

https://mbse.journals.ekb.eg/article_374633.html

القاضي، أمل أبو حجاج، حسين، محمود فرحان، الإمبابى، لمياء محمد، علي، أريج سلامة، فتحي، أسماء ممدوح عبد اللطيف (٢٠٢٤). دراسة وعي الزوجات باستخدام تطبيقات المحمول لإدارة المهام والموارد وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد (١٠)، العدد (٥٢)، ص ٨٩٣-٩٣٩.

قوادرية، سميرة ومهني، أشواق (٢٠٢٤). أثر جودة الحياة الوظيفية في تحقيق التوازن بين حياة العمل والحياة الشخصية للمرأة العاملة دراسة تحليلية لآراء عينة من الموظفات بمديرية التجارة لولاية بسكرة، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد (٧)، العدد (٢)، ص٤٧٣-٤٩٠. متاح على:

https://asjp.cerist.dz/en/article/255058

مصطفي، عدنان ياسين (٢٠١٧). *النوع الاجتماعي والتنمية إشكاليات بنيوية ومقارنات منهجية*، الطبعة الأولى، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.

مكرم الله، رشا حسن (٢٠٢٢). صراع الدور وعلاقته بالانفصال العاطفى لدي المرأة العاملة في مواقع قيادية بمحافظة أسيوط، *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد (٧٠)، ص ١٧٠- ٢١٧. متاح على :

https://cpc.journals.ekb.eg/article_256109_4ff431c8eb8f183c8888f3dd621701f9.pdf

منصور، صوفية وسعدو، حورية (٢٠٢٤). التوازن بين عمل المرأة وحياتها الخاصة وأسرتها: التأثيرات والتحديات على التنشئة الاجتماعية للأبناء، مجلة الأسرة والمجتمع، المجلد (١١)، العدد (٣)، ص ٢٠٧-٢٢٣.متاح على https://asjp.cerist.dz/en/article/242875:

نوفل، ربيع محمود، ريحان، الحسيني رجب، الديسطي، آيات عبد المنعم (٢٠١٣). طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد (٤)، العدد (٢)، ص٤٦٧ -٤٨٧. متاح على:

https://jaess.journals.ekb.eg/article_43123.html

المراجع الأجنبية:

Begum, V., Arshi, T. A., Arman, A. S., Butt, A. S., & Latheef, S. (2024). A study on work-family life imbalance among women administrators in UAE higher education institutions. Heliyon, 10(6) Available at: https://www.cell.com/heliyon/fulltext/S2405-8440(24)04317-2

Chung, G. S. K., Chan, X. W., Lanier, P., & Wong, P. Y. J. (2023). Associations between work–family balance, parenting stress, and marital conflicts during COVID-19 pandemic in Singapore. *Journal of Child and Family Studies*, 32(1), 132-144. Available at: https://link.springer.com/article/10.1007/s10826-022-02490-z

Hamid, N. A., Rashid, S. M., Ishak, M. S., & Wulan, R. R. (2022). Effects of social media usage: The well-being and flourishing of housewives. *Jurnal Komunikasi*: *Malaysian Journal of Communication*, 38(1), 284-304. Available at: https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/97445879/54823-180434-

Kumar, A. (2019). A study of mobile app based household purchasing by working women in a developing country: An empirical validation of theory of planned behaviour. Optimization: Journal of Research in Management, 11(2), 37-45. Available at: https://www.researchgate.net/profile/Aniel-Kumar/publication

Liu, T., Gao, J., Zhu, M., & Jin, S. (2021). Women's work-life balance in hospitality: Examining its impact on organizational commitment. *Frontiers in psychology*, *12*, 625550. Available at: https://www.frontiersin.org/journals/psychology/articles/10.3389/fpsyg.2021.625550/full

Mackey, A., & Petrucka, P. (2021). Technology as the key to women's empowerment: a scoping review. BMC women's Health, 21, 1-12. Available at: https://link.springer.com/article/10.1186/s12905-021-01225-

Onyeka, N. F. (2022). Exploring Female Perspectives of Work-Life Balance and the Role of Organizational Culture (Doctoral dissertation, Capella University). Available at: https://scholar.google.com.eg/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q

Sultana, A. M. (2011). Factors effect on women autonomy and decision-making power within the household in rural communities. Journal of Applied Sciences Research, 7(1), 18-22. Available at:

https://citeseerx.ist.psu.edu/document?repid=rep1&typ

Verkasalo, H., López-Nicolás, C., Molina-Castillo, F. J., & Bouwman, H. (2010). Analysis of users and non-users of smartphone applications. Telematics and Informatics, 27(3), 242-255. Available at:https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0736585309000793

Zheng, H., Zhou, Y., & Rahut, D. B. (2022). Smartphone use, off-farm employment, and women's decision-making power: Evidence from rural China. Review of Development Economics, 27(3), 1-27. Availableat: https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/rode.12966

Open Access : المجلة مفتوحة الوصول، مما يعني أن جميع محتوياتها متاحة مجانًا دون أي رسوم للمستخدم أو مؤسسته. يُسمح للمستخدمين بقراءة النصوص الكاملة للمقالات، أو تنزيلها، أو نسخها، أو توزيعها، أو طباعتها، أو البحث فيها، أو ربطها، أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر، دون طلب إذن مسبق من الناشر أو المؤلف. وهذا يتوافق مع تعريف BOAI للوصول المفتوح. ويمكن الوصول عبر زيارة الرابط التالي: https://jsezu.journals.ekb.eg/